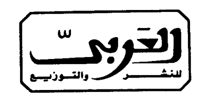
حمدان وشمشه

تـألـيـف

السيد حافظ



٦٠ شارع القصر العينى - أمام
روزاليوسف (١١٤٥١) القاهرة
ت: ٣٥٥٤٥٢٩ فاكس : ٣٥٤٧٥٦٦



حمدان ومشمشة

العربى للنشر والتوزيع
٦٠ شارع القصر العينى (١١٤٥١) - القاهرة
ت : ٣٥٥٤٥٢٩ فاكس : ٣٥٤٧٥٦٦

الطبعة الأولى

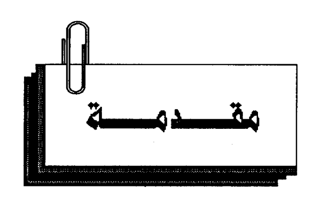
١٩٩٦

مسرحية حمدان ومشمشة

المؤلف : السيد حافظ

الغلاف للفنان : چورج سمير

عدد الصفحات : ٧٩ صفحة



مسرح الطفل فى رأيى هو البداية الحقيقة للمسرح بصفة عامة وازدهار مسرح الطفل يعنى ازدهار الحضارة فى اى بلد فهو عالم جديد واستاذن من سبقونى لاقدم تجربة بسيطة وارجو ان تكون إضافة لرصيد مسرح الطفل فى المسرح العربى إن مسرح الطفل مصطلح يطلق على :-

مسرح العرائس - مسرح الدمى - مسرح القراقوز - المسرح المدرسى (ابتدائى - اعدادى - ثانوى) - مسرح للاطفال (يقدمه كبار النجوم للصغار)

انه مسرح المستقبل وارجو ان يبزغ فجر فنى جديد لمسرح الطفل قادر على التعبير عن مشاكله فالطفل العربى لا يستطيع أن يهرب من واقعه فى هذا العالم إنه مطارد بأجهزة الإعلام صباح مساء . يسمع . يقرأ . يرى . إنه محاط بكل قضاياه الواقعية بدءاً من الشارع والحى والبيت والمدرسة إلى عالم القنوات الفضائية .

السيد حافظ

حمدان ومشمشة

الشخصيات

١- مشمشة
٢- حمدان
٣- الجزار
٤- بائع الطيور
٥- الساحر
٦- صبى القهوة
٧- مسرور
٨- يعقوب الأعرج
٩- سيدة القصر
١٠- رمانه الوصيفة
١١- خادم ١
١٢- خادم ٢
١٣- خادم ٣
١٤- الوالى
* مجموعات من الناس بالسوق وعلى باب حمدان
* حراس قصر الوالى

الفصل الأول

(يفتح الستار مع موسيقى ولوحة استعراضية راقصة .. تظهر مجموعة من الناس تردد فى تابلوه راقص غنائى .. كلمات أغنية تقول) :

هنا المدينة الخضراء .. نحن فى أبعد بلاد الدنيا..مثلنا مثل أى بلد .. لدينا الأذكياء والأغبياء.. لدينا الفقراء والأغنياء .. لدينا الظالم والمظلوم .. فى بلدنا رجل يدعى حمدان ، وامرأة تسمى مشمشة .. إنتبهوا يا أطفال وتعرفوا على هذه الحكاية المسلية التى فيها متعة وعظة..

(مدة الاستعراض والاغانى خمس دقائق) (يختفى الاستعراض مع بلاك أوت تدريجى)

(تدخل قطع الديكور إلى المسرح.. تظهر بيوت متراصة بجوار منزل حمدان ..)

(الزمان ... الصباح) ..

مشمشة : (من خارج المسرح) ياحمدان .. يا حمدان .. إلحق يا حمدان .. يا حمدان الحق يا حمدان ..

(تدخل على المسرح) (حمدان نائم على سرير مغطى الرأس)

حمدان : نعم فيه إيه ؟ (يعرى وجهه)

مشمشة : فيه ايه مش عارف فيه ايه ؟
حمدان : لا مش عارف فيه ايه ؟
مشمشة : فيه مصيبه
حمدان : يا ساتر
مشمشة : فيه كارثه
حمدان : يا ساتر
مشمشة : فيه بلوى
حمدان : ياساتر يارب .. يا ست قولى فيه ايه.. سيبتى ركبى
مشمشة : انا اللى اتسيبت ركبى
حمدان : فيه حد من الجيران مات
مشمشة : لا
حمدان : امى جرالها حاجه
مشمشة : لا
حمدان : امك جرى لها حاجه

مشمشة : لا
حمدان : اخوكى وقع فى الترعه غرق
مشمشة : بعد الشر
حمدان : اخويا بيته اتهد
مشمشة : بعد الشر
حمدان : امال فيه ايه ؟ اتكلمى .. انطقى ؟
مشمشة : رحت السوق .. لقيت الجزار
حمدان : عم حسن الجزار ماله
مشمشة : مش راضى يدينى لحمه *(تبكى)*
حمدان : يمكن اللحمه اللى عنده مسممه
مشمشة : لا اللحمه طازه وزى الفل
حمدان : مارضاش يديكى ليه ؟
مشمشة : قالى عليكم ديون كتير . لما تدفعوا اللى عليكم
حمدان : يعنى ايه ندفع اللى علينا .. هى

الدنيا طارت والأ طارت هندفع يعنى هندفع

مشمشة : هو انا قلت له كده برضه .. فقالى امتى . قولى الساعه واليوم .. فأنت قولى امتى حتدفع

حمدان : لما ربنا يفرجها ..

مشمشة : امتى ربنا حيفرجها يا حمدان

حمدان : والله ما انا عارف ..

مشمشة : يا حمدان دا انا رحت لعم خليل البقال سألته يدينا لوبيا وفاصوليا مارضاش !..

حمدان : هو كمان مارضاش

مشمشة : ايوه

حمدان : ليه؟

مشمشة : لأن ديوننا كتيره

حمدان : هى الدنيا جرى فيها إيه يا مشمشة

مشمشة : كل البياعين مش عايزين يدونى

حمدان : يا ساتر .. خلاص .. الدنيا ماعدش فيها امان !

مشمشة : لا يا حمدان

حمدان : ازاى يعنى .. هم نسيوا انا مين .. انا حمدان

مشمشة : حمدان مين ؟ حمدان الحمال الشيال ..

حمدان : حمدان خادم كل الناس .. جمايلى على كل الناس يا مشمشة ..

مشمشة : الناش مش عايزه جمايل .. الناس عايزه فلوس

حمدان : فلوس .. فلوس .. ايه حكاية الفلوس

مشمشة : الفلوس هى اللى بتمشى الدنيا ياحمدان

(يدق الباب مسرور)

مسرور : ***(خارج المسرح)*** يا حمدان .. يا حمدان ..

حمدان : جالنا مسرور

مشمشة : اقوله ايه

حمدان : قوليله مش هنا

مشمشة : ***(تخرج)*** حمدان مش هنا يا خويا ..

مسرور : حمدان هنا وانا شامم ريحته

حمدان : ايه شامم ريحته دى .. هو انت كلب.. الكلب هو اللى بيشم ..

مسرور : يا حمدان .. يا حمدان

حمدان : قوليله مش هنا

مشمشة : مش هنا يا خويا

حمدان : مش هنا

مسرور : ***(يدخل بالقوة)*** ايه اللى مش هنا.. اهه قاعد .. انت مش سامعنى يا حمدان ..

حمدان : سامعك بس مطنش

مسرور : ومطنش عليا ليه يا حمدان .. احنا مش صحاب

حمدان : كنا صحاب زمان

مسرور : ودلوقت

حمدان : دلوقت صاحبك الدينار

مسرور : احنا فقراء زى بعض

حمدان : يا مسرور سبنى فى حالى

مسرور : انا جاى اشكى لك حالى

حمدان : ما تشكيش حالك .. انا تعبان

مسرور : تعبان ايه يا راجل .. انا جاى لك عايز

حمدان : مافيش .. ماعنديش .. فلوس مفيش

مشمشة : مفيش

حمدان : فول

مشمشة : مفيش

حمدان : شعير

مشمشة : مفيش

حمدان : زيت

مشمشة : مفيش

مسرور : مفيش .. مفيش .. جرى ايه .. هى الدنيا مفيهاش امان .. انت ناسى انا مين ؟ انا مسرور .. اللى خيرى على الناس كلها .

حمدان : الا انا .. انا ماشفتش منك خير أبداً

مسرور : انا خيرى على الناس كلها

حمدان : الا أنا

مسرور : قال يا مشمشة

مشمشة : اصل بصراحه يا اخ مسرور مراتك هرتنا طلبات .. شوية زيت .. شوية ملح

مسرور : مراتى أنا

مشمشة : ايوه

مسرور : اصلها بتحب تهزر معاكم

حمدان : واحنا بصراحه مابنحبش هزارها ..

مسرور : يا جماعة .. احنا جيران .. والنبى وصى على سابع جار

حمدان : النبى وصى اللى معاه يدى اللى مامعهوش .. لكن انا مامعيش

مشمشة : مامعناش

حمدان : ادى الله وادى حكمته

مشمشة : ادى حكمته

حمدان : مشمشه جايه من السوق مفيش حد راضى يديها حاجة شكك .. وما معناش فلوس

مشمشة : اكيد كنت جاى عايز حاجة يا مسرور

مسرور : لا عايز حاجه وا محتاجه .. انا ماشى .. ماشى

(يخرج) (تسير خلفه مشمشة)

حمدان : اقفلى الباب وراه كويس

مشمشة : حاضر .. ***(تغلق الباب)***

حمدان : بقولك ايه ..

مشمشة : نعم ..

حمدان : اومى.. شوفى لى عند امك حاجة تتاكل

مشمشة : منين يا حسره امى ماعندهاش اى حاجه

حمدان : يمكن تلاقى عند امك فرخه

مشمشة : فرخه

حمدان : بلاش فرخه .. بطه

مشمشة : بطه

حمدان : بلاش بطه . كتكوت

مشمشة : كتكوت

حمدان : بلاش .. بيضه .. حتة جبنه ..

مشمشة : بيضه .. جبنه حاضر .. حاضر ***(تخرج)***

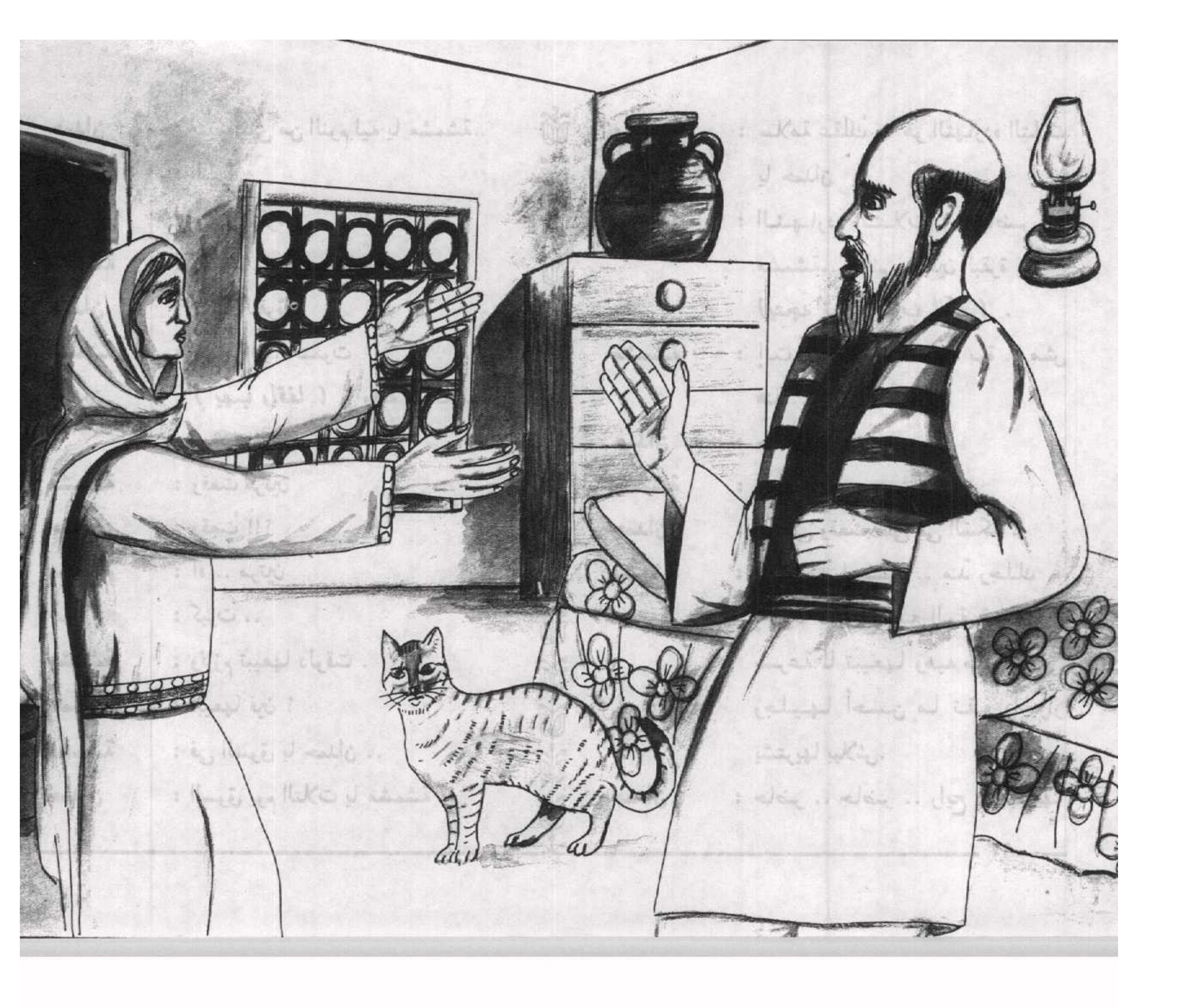
حمدان : انا ح انام شويه ..

(تخرج .. يمدد ساقه)

(فيد أوت إضاءه مع بقعة ضوء على حمدان)

صوت مشمشة : ***(تنادى من الخارج)*** حمدان ألحق يا حمدان ***(تدخل مع فيد إن إضاءه)***

حمدان : بتصحينى من النوم ليه يا مشمشة .
مشمشة : البقرة
حمدان : مالها البقرة ؟
مشمشة : الحق يا حمدان .. البقرة
حمدان : مالها البقرة ؟
مشمشة : الظاهر انها حتموت
حمدان : (*يهب واقفا*) يا وليه ما تقوليش كده ..!!
مشمشة : وقعت مرتين
حمدان : وقعتْ !!؟
مشمشة : آه .. مرتين
حمدان : كبرتْ ..
مشمشة : ولازم تبيعها دلوقت .
حمدان : أبيعها فين ؟
مشمشة : فى السوق يا حمدان ..
حمدان : السوق يوم التلات يا مشمشة .
مشمشة : سلامة عقلكْ ما هو النهارده التلات يا حمدان
حمدان : النهارده التلات .. حاضر يا مشمشة.. حاضر .. فين البقرة .. *(يتجه نحو الباب الآخر)* .
مشمشة : إنت رايح فين .. البقرة برة .. مش هنا ..
حمدان : حاضر .. بس ..
مشمشة : بس إيه ..
حمدان : افرضى وقعت منى فى السكة .
مشمشة : يا راجل امشى .. مدّ رجلك .. إتحرك .. روح بيع البقرة للجزار بسرعة لما تبيعها وهيه ماشيه على رجليها أحسن ما تقع والجزار يشتريها ببلاش.
حمدان : حاضر .. حاضر .. رايح .. أبيعها



(يتجه للخروج) .

مشمشة : حمدان

حمدان : *(يعود)* نعم .. عايزة إيه تانى .. حاخذ البقرة وأبيعها وارجع بسرعة .

مشمشة : لما تاخد ثمن البقرة من الجزار . ما تنساش تشترى لى فستان جديد .

حمدان : حاضر ..

مشمشة : وغويشة دهب ..

حمدان : كمان ..؟

مشمشة : ومنديل للرأس ..

حمدان : بس ..؟

مشمشة : وعقد .

حمدان : وحلق ..

مشمشة : كتر خيرك ..

حمدان : حاجة تانى .. ؟

مشمشة : وزة ..

حمدان : ليه ؟

مشمشة : علشان ناكلها .. نتغدا بيها . وزه اللى بتقول كاك .. كاك ..

حمدان : كاك .. كاك .. حاضر .

(يخرج حمدان .. من المسرح تقف مشمشة على المسرح بمفردها تغنى أغنيه قصيرة) (الأغنية تقول كلماتها : ذهب حمدان يبيع البقرة .. سيشترى لى ثوبا جديدا وعقدا وقراط من ذهب) (الاغنية فى ٣ دقائق) (بلاك أوت تدريجى مع تغيير الديكور إلى سوق كبير فى منتصف المسرح وفى يمين المسرح يوجد مقهى شعبى .. باعة هنا وهناك ..)

بائع ١ : برتقال .. برتقال .. طازة .. قرَّب يا ولد .. قرَّب..

بائع ٢ : كيس التمر بدينار .. قرّب يا ولد .. قرّب ..

بائع ٣ : توب الحرير بنص دينار ..

حمدان : *(يدخل يجذب البقرة .. وسط زحام السوق يتحول المشهد إلى جمود فى الحركة ، سبوت على حمدان وهو يمسك البقرة فى يده)* .

يالأ يابقرتى الحلوة .. كبرتى وعجزتى.. لازم أبيعك للجزار دلوقتى فسامحينى .

(يعود الضوء والحركة على المسرح .. يظهر الجزار) .

الجزار : إنت يا راجل .. انت .. يشير إلى حمدان

حمدان : أنا .

الجزار : أمّال أنا ..

حمدان : نعم .

الجزار : البقرة دى للبيع .. ؟

حمدان : أمال للعّب ..

الجزار : *(يدور حول البقرة)* دى عجوزة ؟

حمدان : عارف ..

الجزار : وتعبانة .. ؟

حمدان : شوية .

الجزار : لا كتير .. تبيعها بكام ؟

حمدان : قول انت بكام وانا أقول ..

الجزار : عشرين دينار ..

حمدان : يا سلام .. يا سلام عليك يا أخى .. دانا لو دبحتها وبعتها قنطار قنطار.. وحته حته ح أكسب خمسين دينار ..

الجزار : وانا قلت ٢٥ دينار .

حمدان : مش بايع .

الجزار : تلاتين دينار ح تخدهم والّلا .. لأ ..



(يبعد الفلوس بعيداً عنه ..)

حمدان : (يخطف النقود) هاتهم (يعطيه البقرة) مع السلامة يا بقرتى ..

(يدخل على المسرح بائع الطيور) يحمل قفصا به وزه (بطة) .

بائع الطيور : أنا اللى معايا البط..بط ..والوز وز

حمدان : إنت يا عم يا ابتاع البط بط والوز وز

بائع الطيور : نعم ..

حمدان : إدينى وزة ..

بائع الطيور : خد (يعطيه وزة)

حمدان : عايز كام ..؟

بائع الطيور : دينار .

حمدان : نص دينار ..

بائع الطيور : دى تكفى عيلة .. وتستاهل بُقَّكْ ..

حمدان : نص دينار

بائع الطيور : زى بعضه (يعطيه النصفَ دينار ويأخذ الوزة) (يدخل الساحر وحوله مجموعة من الأطفال)

الساحر : أنا الساحر العجيب .. أنا الساحر الغريب .. واتفرج وشوف على المكشوف تعالَ يا بندق .. تعالَ يا فستق .. شوف بص .. الميه دى لونها إيه ؟

الأطفال : بيضا ..

الساحر : لونها أبيض .. المية لونها أبيض .. شوف ح اعمل فيها إيه ؟ دا كتاب السحر (يخرج كتابا) دا كتاب السحر شوفوا (يقرأ من الكتاب) بس بسيوس .. كش .. فشوش .. حمروش .. (يلقى بصبغه من الكتاب فى الماء بسرعة يتحول الماء إلى لون أحمر..)

الساحر : لونها أحمر .. الميه لونها أحمر .. تسقيفه امال..
(يصفق الناس) تشجيعه امَّال *(يصفقون) (اللص يقف من بعيد ، يراقب حمدان منذ حصوله على المال من الجزار ، وشراء الوزة حتى وقوفه مع الساحر . . يصفق حمدان .. ويضع النقود فى الحزام .. يسرق اللص كيس فلوس حمدان ويجرى) (حمدان يصفق وهو يحمل الوزة)* ..

الساحر : بص وشوف *(يخلع الساحر الطرطور الموجود على رأسه ويجمع تبرعات النقود من الناس.. حمدان يمد يده فى الحزام كى يخرج النقود لايجدها)*

حمدان : استنى خد الفلوس .. الفلوس .. الفلوس ضاعت.. اتسرقت .. الحقونى يا ناس ! فلوسى ضاعت حمدان اتسرق يا رجالة ..
(الناس تضحك وتنفضُّ من حوله.. يدخل إلى المقهى ..)

رجل ١ : مالك .. ؟

حمدان : اتسرقت ..

رجل ٢ : كل يوم يجى الساحر دا وواحد يقول اتسرقت..

حمدان : الساحر هو الحرامى .. *(يجرى إلى الساحر)* فلوسى فلوسى ..

الساحر : فلوس إيه وانا مالى ماليش دعوة ، فتِّشنى هو انا حرامى .. أنا مش حرامى .. أنا ساحر .. إوعى إيدى .
(يجذبه يقع الكتاب من الساحر)
يمنع الناس حمدان من ضرب الساحر

حمدان : *(يجرى الساحر .. يجلس حمدان*

بفرده يبكى) .. فلوسى ضاعت وما عدش معايا أى شئ .. ما فيش غير الكتاب دا ..!!

(يدخل إلى المقهى وهو يحمل الوزة والكتاب) ادينى يا بنى ..شاى

صبى القهوة : أجيبلك شاى .. معاك فلوسه ..؟

حمدان : معايا ..

صبى القهوة : فلوسك اتسرقت ..

حمدان : خدهم الساحر .. وعطانى كتابه .. عصابه متفقة هو يقصد يلعب بالسحر والعصابة بتاعته تسرقنى ..

صبى القهوة : كتاب السحر ..

حمدان : كتاب السحر ..

رجل ١ : يمكن ينفعك .. *(يضحك كل من فى القهوة ..)*

حمدان : *(يترك القهوة والشاى)* مش عايز أنا ماشى .. ح اروح للقاضى..

(موسيقى مع تغيير الديكور إلى منزل حمدان) ..

مسرور : *(يدخل إلى المسرح)* يا حمدان يا حمدان ..

مشمشة : *(تفتح نافذة البيت)* مين اللّى بينادى على حمدان ..

مسرور : أنا مسرور ..

مشمشة : أهلاً يا مسرور .. عايز إيه ؟

مسرور : حمدان فين امّال ؟

مشمشة : فى السوق وزمانه جاى عايز حاجة ؟

مسرور : سوق إيه .. الساعة بقت خمسة والسوق اتقفل!!

مشمشة : آه صحيح .. الراجل اتأخر كده ليه..!!

مسرور : أهو جه أهو .. *(يدخل حمدان*



حاملا فى يده الوزة) .

مشمشة : حمد الله على السلامة .. جبت الوزة.. كاكى يا وزه كاكى .. راح ناكلك دلوقت كاكى .. *(تأخذ منه الوزة)*

حمدان : *(لايجيب)*

مسرور : إيه دا .. حتاكلوا وز

مشمشة : اتفضل معانا ..

مسرور : ح اتفضل وأجيب العيال وامهم دى وزة كبيرة تكفى عيلة .

مشمشة : *(لحمدان)* إيه ياحمدان .. جبت لى الحلق والعقد والفستان .. أنا مش شايفاك شايل حاجة ..

مسرور : ولا أنا ..

حمدان : *(ينفجر فى البكاء)*

مسرور : انت زعلت .. أنا ح اتعشا معاكم ، أنا والعيال وامهم خلاص .. *(يبكى حمدان)* خلاص .. حَجَ اتْعَشّا أنا وام العيال وخلّى العيال فى البيت

حمدان : *(يبكى)*

مسرور : خلاص .. أجى اتعشا لوحدى ..

حمدان : *(يبكى)*

مسرور : خلاص مش ح اتعشا عندكم .. مش هاكل عندكم

حمدان : *(يبكى)*

مشمشة : فيه إيه .. ؟

حمدان : بعد ما بعت البقرة فى السوق

مسرور : *(مقاطعا)* بعت البقرة فى السوق

حمدان : وأخذت حقها تلاتين دينار

مسرور : سلّفنى عشر دنانير

حمدان : عشر دنانير إيه .. قولّى عشر كُبَبْ على قلبك.. عشر مصايب تاخدك

مسرور : *(يجرى)* فيه إيه ؟

حمدان : *(يبكى)*

مسرور : ما تبكيش مش عايز

مشمشة : إيه اللى حصل بتعيط ليه .؟

حمدان : اشتريت الوزة بنصف دينار

مسرور : يا بلاش رخيصة قوى . بالهنا والشفا

حمدان : ما لكش دعوة بالهنا والشفا ولا شئ

مشمشة : خلّيك معايا أنا وبعدين ؟

حمدان : لقيت الساحر ما شى فى السوق .. زحمة وناس ملمومة . بص يمين بص شمال .. فتح عينك تاكل بلوظة .. وهوب رحت أتفرج .. سرقونى *(يبكى)* .

مشمشة : سرقوك *(تضرب بيدها على رأسها)* سرقوك يعنى إيه .. الفلوس ضاعت

حمدان : ضاعت

مشمشة : سرقوك .. يا مصيبتى .. *(تضرب بيدها على رأسها)* والناس ما حدش شاف الحرامى وهو بيسرقك

مسرور : عن إذنكم أنا ما شى

مشمشة : رايح فين ؟

حمدان : إنت جاى عايز إيه ؟

مسرور : أنا جاى استلف شوية حليب من بقرتكم

حمدان : يا راجل يا بخيل .. عندك تورين وجاى تستلف شوية حليب من واحد فقير زيّى

مسرور : إنت بتحسدنى يا حمدان ..

حمدان : أنا لا بحسدك ولا شئ إبعد عنى الساعة دى ..

مسرور : انا ح اروح أبخر التورين منك يا حسود *(يخرج)* ...

(يجلس حمدان فى أحد الاركان)
(حمدان يفتح كتاب الساحر) .

مشمشة : *(تأخذ الوزة .. تدفعها بعيدا)* الفلوس راحت.. هه وحنعمل إيه دلوقت ، يا راجل كلمنى وسيب اللى فى إيدك دا .. إيه دا اللى انت ماسكه ؟.

حمدان : دا كتاب

مشمشة : كتاب إيه ؟

حمدان : كتاب وقع من الساحر .. بيقولوا كتاب سحر..

مشمشة : اقراه .. يمكن تعرف مين اللى سرق فلوسنا .. واللا حاجة .

حمدان : هو أنا بعرف اقرأ

مشمشة : أمال جايب الكتاب دا ليه .. وانت ما بتعرفش تقرا ؟

حمدان : *(يفتح الكتاب)* دا كله شخبطه سحر .. ح افهم منه إيه ؟

مشمشة : ما دام لا بتعرف تقرا ولا تكتب .. احرق الكتاب احسن لك ..

حمدان : حاضر *(تقف . يذهب) (يذهب ثم يعود)* أحرقه ليه . ؟

مشمشة : أحسن الكتاب دا يعمل لنا مصيبة فى البيت..

حمدان : مصيبة ايه ؟ أكثر من اللى احنا فيها.. البقرة وسرقوا فلوسها ..

مشمشة : مش الكتاب دا بيعرفوا فيه الحرامية.. ؟

حمدان : *(يمسك الكتاب وبسخرية)* يا كتاب .. يا كتاب .. إظهر الحرامية والحاجات المستخبية .

(وهو فى حالة تمثيل) يا كتاب

السحر يا كتاب .. إظهر المستخبى وين اللى سرق الفلوس واحبسه فى هذا الصندوق ***(يشير إلى صندوق متواجد عندها)*** . اتحبس .. اتحبس.. ***(يتحرك الصندوق) (تجرى مشمشة)..***

مشمشة : الصندوق بتحرك .

حمدان : بيتحرك إيه يا ولية .. دى الوزة موجودة فيه..

مشمشة : وزة معقولة الكلام دا ..الوزة برة.. الكتاب حبس الحرامية فى الصندوق!!

حمدان : ***(يفكر)*** مشمشة .. أنا خلاص لقيت الحل ، الكتاب دا مش يساوى ثلاثين دينار لا .. يساوى أكثر .. الكتاب دا.. حيخلينا أنا وأنت فى أسعد حال .

مشمشة : حمدان

حمدان : مش انتى شفتى الصندوق بيتحرك ؟

مشمشة : آه ...

حمدان : وفيه الحرامية .. ؟

مشمشة : آه ...

حمدان : خلاص .. ***(يغنى) (اغنية مع مشمشة) .***

كلمات الأغنية تقول ....

مشمشة : هذا الكتاب سحره عجيب

حمدان : سيجعلنا أثرياء فوق الريح

مشمشة : هذا الكتاب سيحل المشكلة

حمدان : لاتدرى زوجتى أن الصندوق يتحرك لأنى حبست فيه فأرا كبيرا حتى يموت.. تظن أن الفأر لص خطير

مشمشة : كتاب خطير .. كتاب سحر عجيب .. ***(الأغنية ٣ دقائق)***

(يدخل مسرور بعد الانتهاء من الأغنية)

مسرور : يا ناس الحقونى .. الحقنى يا حمدان.. التورين بتوعى .. الحقنى يا حمدان .

حمدان : إيه يا راجل يا مجنون .. بتصرخ ليه.. وازاى تدخل البيت كده من غير لا إحم ولا دستور .. عايز إيه ؟

مسرور : حسدت التورين يا حمدان سرقوهم منى ..

حمدان : اخرس يا راجل يا قليل الأدب .. إنت عارف بتكلم مين ..؟

مشمشة : اسكت يا مسرور انت مش عارف بتكلم مين

مسرور : *(بذهول)* بكلم مين بكلم حمدان ..

حمدان : انا مش حمدان ..

مسرور : أمال مين شعبان ..

حمدان : بس ولا كلمة .. أنا الساحر حمدان

مسرور : مشمشة .. سامعة جوزك بيقول إيه ؟

حمدان : إسألنى أنا ..

مشمشة : إسأله هو ...

مسرور : أنا فى حلم واللا فى علم ..

حمدان : فى علم .. أنا الساحر حمدان .. اللى يعرف اللى راح واللى جاى بص.. يعطيه الكتاب شوف إيه دا ..

مسرور : أنا ما اعرفش اقرا .

حمدان : ولا أنا .. قصدى بص شوف إيه دا..

مسرور : *(ينظر للكتاب)* دى شخبطة

حمدان : يا جاهل ..

مسرور : انا ؟! سامعة يا مشمشة .. جوزك بيشتمنى .. بدل ما يساعدنى ..

مشمشة : اسكت يا خويا علشان يساعدك ..

حمدان : لا مش ح اساعده .. الا لما يطلع بره الباب ويخبط عدل ويتكلم بأدب ويقول يا سيدى الساحر حمدان ..

مسرور : الراجل دا .. حصل إيه يا مشمشة.. الراجل دا اتجنن أكيد ..

مشمشة : اعمل اللى بيقولك عليه .. يمكن يساعدك ويجيب لك التورين اللى ضاعم

مسرور : أنا عايزه يروح معايا للشرطة .. للوالى .. للقاضى لكن حيساعدنى ازاى وهو لما اتسرق منه الفلوس ما عرفش مين اللى سرقه !!

مشمشة : عرفهم يا خويا وحبسهم

مسرور : عرفهم امتى وحبسهم إمتى وفين ؟

مشمشة : (*تنظر للصندوق*) فى الصندوق دا

مسرور : (*يذهب للصندوق وهو يضحك*) فى الصندوق دا .. (*يضرب بيده يتحرك شيئا ما فى الصندوق*) يا ساتر

مشمشة : شفت . (*حمدان يقرأ فى الكتاب*)

مسرور : وازاى حبس الحرامية فى الصندوق الصغير دا..

مشمشة : قرا عليهم من الكتاب اللى فى ايده سحرهم صغيرين وحبسهم .

مسرور : صحيح الكلام دا يا حمدان ؟

حمدان : صحيح .. سحرتهم فيران .. تحب أسحرك وتعيش زيهم ..

مسرور : لا ..

حمدان : خلاص .. اطلع بره البيت واتكلم بأدب وخبط على الباب ..

حاضر يا حمدان .. (*يخرج ويدق الباب*)

(*الحوار القادم حتى خروج*

مسرور من المسرح يصلح لأن يكون مونولوج غنائى بين مسرور وحمدان ومشمشة مع استخدام حيل الدخان والإضاءة المختلفة فى مدة لاتزيد عن ٤ دقائق)

حمدان : مين اللى بيخبط مين ؟ .

مسرور : أنـا

حمدان : انت مين ؟

مسرور : أنا مسرور .

حمدان : مسرور مين ؟

مسرور : مسرور جارك يا حمدان

حمدان : أنا مش حمدان أنا اسمى

مسرور : عارف .. عارف .. الساحر الكبير حمدان ..

حمدان : ادخل .. ادخل يا فرفور

مسرور : أنا مسرور مش فرفور

حمدان : ادخل ادخل يا مسرور

مسرور : السلام عليكم .

حمدان : وعليكم السلام .. شمهروش .. شمهروش ..

(تدخل مشمشة تحمل مبخرة فى يدها وتبخر)

مسرور : فيه إيه (يلتفت خلفه)

حمدان : قبل يدى ..

مسرور : قبلى يده يا مشمشة ..

مشمشة : بيقولك إنت قبل يده .

مسرور : وأنا اقبل يده ليه ؟.. الرسول الكريم قال لا تقبل يداً غير يد أبيك وأمك .

حمدان : هاتقبل يدى غصبن عنك لأنى الساحر الكبير حمدان ..

مسرور : حاضر .. حاضر .. لأجل التووين .. لاجل اللى كان .. (يقبل يده)

دلني على الشارق .. رجعلى خلالى..

حمدان : وتدينى إيه .. ؟

مسرور : أديك عشر دنانير ..

مشمشة : تورين بعشر دنانير ؟..

مسرور : وأردب قمح ..

حمدان : خلاص روح هات العشر دنانير وادى أردب القمح لمشمشة .. وح ارجع لك التورين فى الحال ..

مسرور : حاضر .. حاضر .. *(يخرج مسرعا)* .

مشمشة : *(تودع مسرور)* *(تعود)* إيه اللى عملته دا ؟.

حمدان : قربى البخور منى .. لازم أكون ساحر بجد ..

مشمشة : *(مقاطعة)* عايزة فستان وحلق وعقد .. ماليش دعوة ..

حمدان : حاضر .. حاضر .. روحى هاتى بخور

مشمشة : شوية بخار فى الحال *(تخرج مسرعة)* .

حمدان : ولسه ياما ح أوريكم .

(موسيقى مع تغيير الديكور .. يتحول الديكور إلى ساحة المدينة والمقهى الشعبى والسوق) .

اغنية للمجموعة : تقول كلماتها :

– اسمع اسمع آخر خبر ، حمدان صار ساحر

– والكل يسمع الخبر واليوم وعد ..
أيوه وعد – حيقول عن اللى سرق التورين وشوف الساحر حمدان ..

– شوف حظك .. مستقبلك .. أيامك..

رجل ١ : *(على المقهى)* يا راجل معقول الكلام دا .. حمدان ؟.

رجل ٢ : آه حمدان التعبان .. أتاريه ساحر .

رجل ٣ : دا أنا لسه شايفه من يومين فى سوق المدينة بيبيع البقرة ..

الرجل الأعرج (يعقوب) : *(باستهزاء)* حمدان ساحر .. حمدان دا تعبان .. وكمان حيقول عن اللى سرق التورين .. دا كلام ؟..

رجل ١ : والله كل شئ جايز .. أنا شفته مرة ماشى يكلم نفسه ..

رجل٢ : يا إما اتجنن .. يا اما بيكلم الجن والعفاريت

رجل ٣ : اتاريه لا بيحب يقعد معانا ولا يصاحبنا .. ولا بنشوفه ..

يعقوب الأعرج : *(يضحك)* ساحر إيه وكلام فارغ إيه.. اللى ضاع.. ضاع .. واللى اتسرق .. اتسرق ..

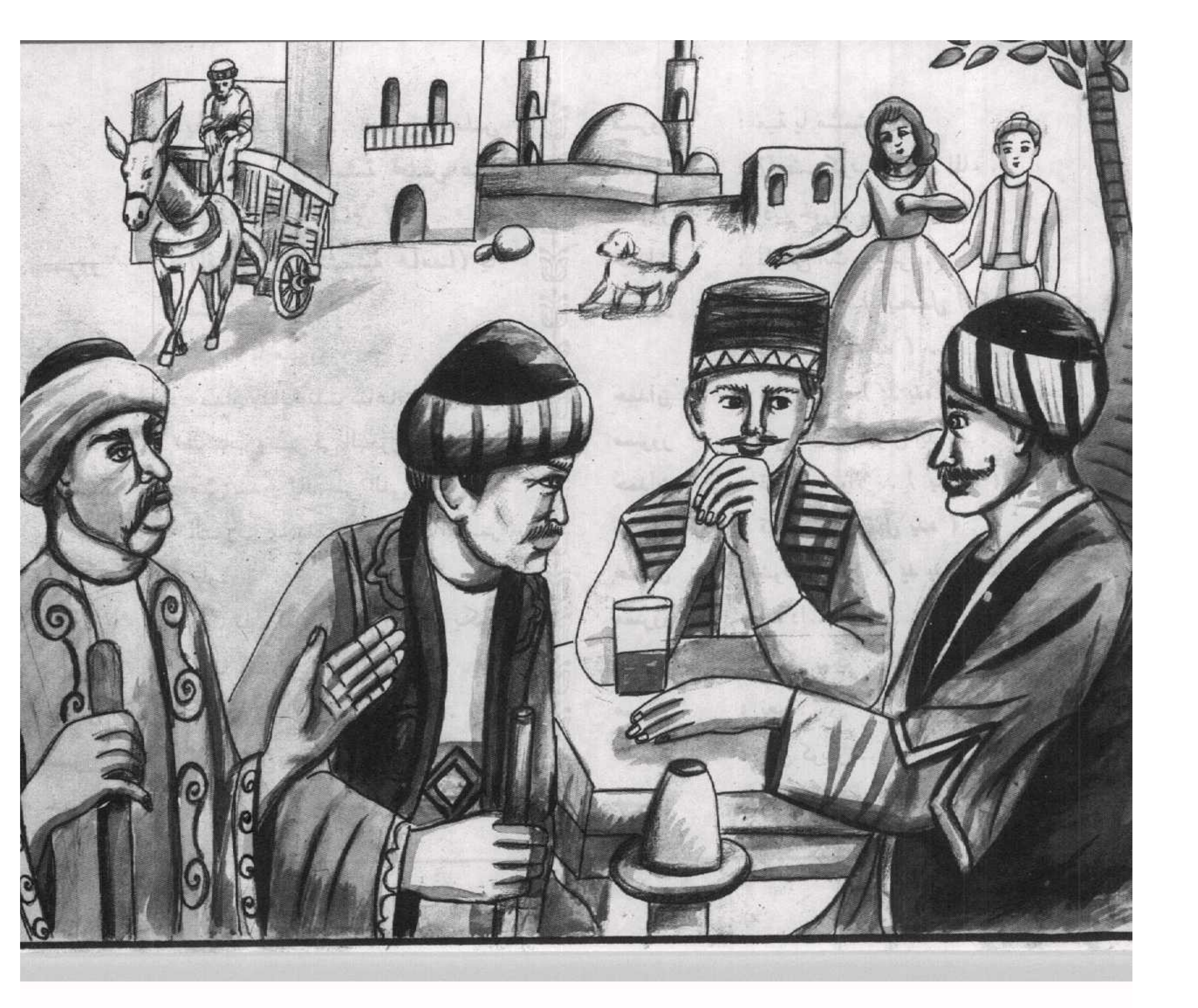
رجل ٢ : والله إذا كشف عن السارق يبقى ساحر ..

يعقوب الأعرج : يا ناس معقولة اللى اتسرق .. اتسرق .. واللى راح ما بيرجعش ، ادنى شاى يا بنى .

رجل ٣ : يا خبر النهارده بفلوس .. بكرة يبقى ببلاش .

صبى القهوة : الشاى والقهوة ياجماعة *(يوزع الشاى)* على كل حال زمان مسرور جاى يحكى لنا ويقول لنا على اللى صار .

(مقطع من أغنية اسمع آخر خبر.. مع تغيير الديكور) .. (يتغير الديكور إلى منزل حمدان .. يجلس حمدان ..



يطلق البخور .. مسرور يجلس أمامه .. ومشمشة تجلس عند الباب تشرب الشاى) .

مسرور : *(يذهب إلى مشمشة هامسا)* يا مشمشة ..

مشمشة : نعم .. يا مسرور .

مسرور : حمدان بقاله تلت ساعات يقرأ فى الكتاب ويبص فى البخور وسايبنى .

مشمشة : مش بيدور لك على اللى سرق منك التورين يا باى عليكم .. الصبر حلو..

مسرور : فات تلت تيام وخايف الحرامى يكون هرب بالتورين والّلا باعهم .

حمدان : لا يمكن .. يهرب وأنا حابسه ..

مسرور : *(يجرى اليه)* . إيه عرفته . ؟

حمدان : *(يسعل)* آه طبعا ناولنى ميه .

مسرور : مية يا مشمشة .

مشمشة : *(تحضر كوب ماء)* الماء .

مسرور : اديه لجوزك .

حمدان : ناولنى انت يا غبى .

مسرور : حاضر .. *(يحمل الكوب من يدها يعطيه له)* .

حمدان : قبل يدى ..*(يمد يده حتى يقبلها)* .

مسرور : بس دا حرام ابوس ايد حد .

حمدان : قبل يدى والا .. *(يهدده)*

مسرور : قبلت .. *(يقبل يده)* .

حمدان : شوف بص .. *(يمد يده بالكتاب)* .

مسرور : إيه دا ..

حمدان : شيكو بيكو .. انت صديقى ..

مسرور : نعم ؟ ..

حمدان : بص كويس ..

مسرور : بصيت .

حمدان : الصورة دى إيه .. ؟
مسرور : واحد ماسك خشبة كرسى ..
حمدان : لا .. دا مش كرسى .. دا عكاز .. واللا عصا غنم
مسرور : يعنى سرقنى الراعى .
حمدان : اللي سرقك له رجل سليمة والرجل التانية خشب .
مسرور : أنا مش شايف رجل خشب أنا شايف..
حمدان : انت مش شايف حاجة ..
مسرور : مش شايف حاجة ..
مشمشة : اسكت يا مسرور واسمع ..
مسرور : حاضر ..
حمدان : شوف إذا ما جالك التورين الصبح قبل طلوع الشمس فركبة رجل الحرامى السليمة مش ح اسيبها .. ح اشلها .. ح خليه يزحف .. إمشى دلوقت يا مسرور .. وبلغ كل اللى تقابله بالكلام اللى أنا قلته لك .. اخرج دلوقت..
مسرور : حاضر .. *(بهرولة مسرعا)* ..
حمدان : *(يضحك)*
مشمشة : صحيح عرفت اللى سرق ؟
حمدان : أنا قلت له كده لما لقيته بيقول واحد ماسك خشبة .
مشمشة : وافرض ان الحرامى ما ظهرش .. وان مفيش حد رجله خشب ..
حمدان : ح اقوله ح اقوله باعها لراجل ضرير..
مشمشة : واذا ما لقاش الضرير ..
حمدان : ما تخفيش على ح اتصرف ..
مشمشة : مش ح تجيبلى الفستان والحلق ؟.
حمدان : يا وليه استنى شوية .. لسه لسه ..

لما الحال يمشى شوية . هاتى لنا الأكل.. قومى هاتى الأكل اللى جابه مسرور .. الحمام .. واللحمة..

(موسيقى مع تغيير الديكور إلى المقهى الشعبى وساحة المدينة) .

(يجلس الرجال الأربعة ويعقوب الأعرج)

(يضحك الرجال) (يدخل مسرور) .

مسرور : سلاموا عليكم

الجميع : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

رجل ١ : احكى لى لقيت التورين .. ؟

مسرور : لا ..

رجل ٢ : قال حمدان بقى ساحر ..

مسرور : آه ..

يعقوب الأعرج : يا ناس بلاش كلام فارغ ..

رجل ٣ : وقالك على اللى سرق التورين .. ؟

مسرور : قالى ..

رجل ٤ : قالك مين .. ؟

مسرور : قال ..

الجميع : قال إيه ؟

مسرور : قال اللى سرقك له رجل سليمة والرجل الثانية خشب واذا ما جاب لك التورين الصبح قبل طلوع الشمس فرجله الثانية ح اشلها .

(ينفجر الرجال الاربعة فى الضحك بينما يصاب يعقوب الاعرج بصدمة .. ويزور ويترك القهوة هاربا) .

رجل ١ : والله دى حكاية .. سامع يا يعقوب.. ***(ينظر)***

رجل ٢ : يعقوب مشى ..

رجل ٣ : دا كان هنا ..

رجل ٤ : والله الدنيا مليانة بالعجايب ..

رجل ٢ : بقى حمدان يقدر يكشف المستخبى ويعرف اللى سرق واللى عمل .. وفلوسه اللى اتسرقت منه ..

مسرور : ما هو عرف الحرامية وحبسهم فى الصندوق ..

رجل ٣ : أنهو صندوق ؟..

مسرور : صندوق فى بيته . بعد ما سحرهم فيران .. ما هو معاه كتاب السحر ..

رجل ٤ : اسمعوا أنا عندى فكرة ، فيه حاجة ضاعت منى ح اقوله عليها *(مع موسيقى وتغيير الديكور فيدأوت)*

(إلى منزل حمدان) .

(يجلس حمدان يأكل الوزة هو وزوجته مشمشة) .

(دق على الباب بشدة)

يعقوب الأعرج : افتح الباب ..

حمدان : مين اللى جاى واحنا بناكل الحمام واللحم .. ؟

يعقوب الأعرج : افتح يا ساحرنا الكبير .

مشمشة : ودا وقته .. جاى ليه ؟

حمدان : خبى الاكل

مشمشة : *(تخبىء الطعام ثم تذهب إلى الباب تفتح الباب)* نعم عايز إيه..

يعقوب الأعرج : سيدى الساحر موجود ..

حمدان : مين يا مشمشة .

مشمشة : دا ..

يعقوب الأعرج : أنا يعقوب يا سيدى ..

حمدان : ادخل يا فاسد ..

يعقوب الأعرج : *(يدخل مسرعا ويلقى بنفسه عند قدم حمدان)* أنا فاسد صحيح بس عايز رجلى التانية سليمة .. ما تخلنيش ازحف . ابوس ايدك .. ابوس رجلك

مشمشة : انت مين ؟ ..

يعقوب الأعرج : أنا يعقوب بن زهيرة .. امى كانت جارت امك وكانت امك الله يرحمها تحبنى وتعطف على ..

مشمشة : انت الولد الفاسد الحرامى اللى نط من على السطح وانقطعت رجله ..

يعقوب الأعرج : إيه *(ينظر لحمدان)* انت عارف إنى جيت علشان التورين ارجعهم لصاحبهم .

حمدان : هـا .. هـا .. *(باستهزاء)* تـدى التورين المسروقين لصاحبهم وأنا استفيد إيه ؟!..

يعقوب الأعرج : زى ما عطاك حديك .. عشر دنانير واردب قمح . المهم ما حدش يعرف انى أنا اللى سرقت التورين .

حمدان : عايز عشر دنانير واردب قمح وأردب رز وأردب فول سودانى .. والتورين معاهم دلوقت .

يعقوب الأعرج : حاضر ..

حمدان : بسرعة يا كسلان ..

مشمشة : حمدان .. التورين حيرجعوا .

حمدان : إيه .. وحنكسب عشر دنانير واردب من قمح ورز

مشمشة : وحتجيب لى فستان وعقد وحلق ..

حمدان : لازم اجيب لك كل اللى تطلبيه ..

مشمشة : وحنبقى اغنياء ..



حمدان : وحنكسب ..

مشمشة : والناس حتجينا من كل مكان .

حمدان : وحنكسب ألوف الدنانير ..

مشمشة : حمدان الساحر العجيب ..

حمدان : قبلى يدى ..

مشمشة : حمدان .. إغسل إيدك من الأكل ..

حمدان : .. لا ..

مشمشة : امشى يا كسلان ..

(تجرى خلفه)

ســـتار

الفصل الثانى

(يفتح الستار .. على المسرح .. ظلام .. بقعة ضوء متحركة ..)
(يخرج يعقوب الأعرج أو الرجل الأعرج .. وهو يحمل طبلا كبيرا فى يده ويدق عليه ..) .

الرجل الأعرج : يا أهل المدينة .. يا أهل المدينة ..
اللى ضاع منه شئ .. واللى تاهت معزته ..
واللى سرقوا فلوسه ... يروح قوام ويجرى فى الحال..
لساحرنا الهمام ... حمدان .. واتفرج يا سلام..
على الساحر حمدان ... *(يختفى الرجل الأعرج.. يعقوب ..)*

(اغنية للكورس .. تقول كلماتها)
لقد انتشر الخبر .. وكثرت الحكايات.. وأصبح الكذب حقيقة وصدقت الناس ان حمدان ساحر همام.. وها هو الخبر يصل القصر واتفرج يا سلام *(الأغنية فى ٤دقائق)* ..

بائع الطيور : بتقول إيه يا يعقوب .. وبتتكلم عن حمدان مين ؟

يعقوب الأعرج : بتكلم عن الساحر حمدان

بائع الطيور : ومن امتى حمدان بقى ساحر يا يعقوب

يعقوب الأعرج : الله .. الله وليه الغلط دا؟

الجـــزار *(يدخل الجزار)* بطلوا دا واسمعوا دا.

حمدان الكسلان بقى ساحر .. طيب
ازاى .. تيجى ازاى .. (بسخريه)

يعقوب الأعرج : زى الناس ..

الجزار : طول عمره كسلان

يعقوب الأعرج : كان ..

الجزار : طول عمره فقران

يعقوب الأعرج : كان فقير .. ربنا رزقه

بائع الطيور : يابنى الكلام دا يقوله حد تانى

يعقوب الأعرج : لا تانى ولا تالت أوعى وسع من طريقى

بائع الطيور : بقولك إيه يا يعقوب

يعقوب الأعرج : قول

الجزار : الكلام الفارغ اللى بتقولوه دا مش كويس

يعقوب الأعرج : انت لو عندك مشكلة ابقى روح وجرب وشوف

الجزار : اجرب مين ؟

بائع الطيور : ويشوف مين ؟

الجزار : أشوف حمدان ..

يعقوب الأعرج: بقولكم ايه .. انا عبد المأمور

الجزار : حمدان بيضحك عليك يا يعقوب

بائع الطيور : حمدان حيوديك فى داهيه

الجزار : حمدان حيخرب بيتك

بائع الطيور : حتدخل السجن

الجزار : وعيالك تتشرد

بائع الطيور : والناس حتعلقه على عمود

الجزار : وانت حيركبوك حمار بالمقلوب

بائع الطيور : وفين تروح ياصعلوك وسط الملوك

يعقوب الأعرج: حرام عليكم .. حرام عليكم .. أنا ماشفتش منه الا كل حاجه حلوه ..

الجزار : يا ابنى الى بتعملوه دا .. غلط فى غلط

بائع الطيور : واحنا بنحبك يا يعقوب

مشمشة : *(تدخل)* فيه ايه .. مالكم ماسكين يعقوب ليه ؟

الجزار : من امتى يا مشمشة جوزك بقى ساحر

مشمشة : من ساعة مالقى الكتاب .. قصدى من زمان

الجزار : زمان .. انهو زمان

بائع الطيور : انهو كتاب

مشمشة : انا ماقلتش كتاب

الجزار : لا قلتى كتاب

مشمشة : لا ماقلتش

بائع الطيور : لا قلتى

يعقوب الأعرج : يا ناس حرام عليكم عايزين تقولوا الست مشمشة بالعافية .. ليه ..

الجزار : على كل حال .. احنا حنتفاهم مع بعض ونعرف إيه حكاية حمدان

مشمشة : خد يا معلم ادينى خمسة كيلو لحمه *(تعطيه ورقه)*

الجزار : ايه دا .. عشرة دينار

مشمشة : ايوه عشرة دينار

الجزار : والله وبقى معاكى عشرة دينار يامشمشة

مشمشة : ربنا فرجها يا معلم .. وأنت يا معلم.. *(لبائع الطيور)* هاتلى اربع تجواز حمام

بائع الطيور : اربع تجواز حمام مره واحده .. أول مره تشترى حمام يا مشمشة

مشمشة : وان شاء الله تفضل على طول

يعقوب الأعرج: ليه الحسد بس

مشمشة : قولهم

بائع الطيور : حاضر ياست مشمشة .. بس..

يعقوب الأعرج : مبسش .. اديها الحمام

بائع الطيور : نفسى أسألها

يعقوب الأعرج : ماتسألهاش

الجزار : الفلوس دى كلها جات منين ؟

يعقوب الأعرج : احنا ما بنسرقش

مشمشة : ايوه مابنسرقش

بائع الطيور : أنت يا ولد بتشتغل عند حمدان ؟

مشمشة : لا يا اخويا مبيشتغلش عنده

يعقوب الأعرج : لا باشتغل

مشمشة : انا مش فاهمه حاجه

الجزار : الولد دا .. بيشتغل عند جوزك

مشمشة : لا ..

يعقوب الأعرج : اه

مشمشة : لا

يعقوب الأعرج : اه

الجزار : اسكت يا ولد

يعقوب الأعرج: ما اسكتش

بائع الطيور : *(يضربه)* لا ح تسكت

يعقوب الأعرج: سكت

مشمشة : فيه إيه ؟

الجزار : الولد دا ماشى فى السوق ينادى..ويقول اللى عنده مشكله يروح للساحر حمدان

مشمشة : صحيح؟

يعقوب الأعرج: انا جدع واعجبك قوى

بائع الطيور : بيشتغل عند جوزك وهو اللى بعته

مشمشة : لا مابعتهوش

الجزار : مابعتهوش ؟

يعقوب الأعرج: لابعتنى .. وهى ماكنتش هناك

مشمشة : دا حتى جوزى حمدان مابيحبهوش ابداً ..

الجزار : بقى كده *(يمسكه)*

بائع الطيور : تعالى يا كداب

(يمسك الجزار وبائع الطيور يعقوب الأعرج ويضربانه)

(موسيقى .. يتحول الديكور على المسرح إلى منزل حمدان ومشمشة.. حمدان ممدأ على الكنبه وقد راح فى شخير .. وزوجته مشمشة نائمة بجواره- يظهر لص يفتح النافذه بحذر شديد .. لايرى حمدان ومشمشة .. يبحث هنا وهناك .. ويدخل المطبخ .. تنتبه مشمشة)

مشمشة : حمدان .. حمدان ..

حمدان : نعم فيه ايه .. مالك *(مازال نائما)*

مشمشة : حمدان فيه حرامى فى البيت

حمدان : حرامى إيه يا وليه .. نامى .. نامى اتهيألك

مشمشة : طيب

(تسمع صوت فى المطبخ) حمدان.. حمدان فيه صوت فى المطبخ

حمدان : صوت ايه بس

مشمشة : بقولك حرامى .. حرامى

حمدان : يا وليه .. حرامى ايه بس اللى يقدر يجى هنا..

مشمشة : حرامى فى بيتنا بقولك

حمدان : اهو الحرامى دا يبقى مجنون لودخل بيتنا هو فيه حاج تتسرق ؟

مشمشة : فيه اتنين كيلو زبده

حمدان : زبده جبتيها منين ؟

مشمشة : بعتتها ام خليل

حمدان : بقى أم خليل تبعت لك زبده وماتقوليليش

مشمشة : ادينى قلت لك

حمدان : *(يسمع صوت حلة تقع)* الله .. ايه دا..

مشمشة : بقولك حرامى

حمدان : دا .. حرامى بصحيح

مشمشة : ايوه حرامى بصحيح

حمدان : وبعدين وبعدين *(يختبئ تحت الكنبه)*

مشمشة : انت بتعمل ايه ؟

حمدان : بستخبى

مشمشة : تستخبى *(بدهشه)*

حمدان : ايوه

مشمشة : ليه ؟

حمدان : علشان اشوفه بيعمل ايه واضحك عليه

مشمشة : حتسبنى مع الحرامى يا حمدان..

حمدان : انت صوتى .. وانا اقعد هنا..

مشمشة : اصوت .. ازاى .. صوتى اتحاش

حمدان : تعالى استخبى هنا معايا

مشمشة : ماتكفيش

حمدان : استخبى فى الصندوق اللى هناك

مشمشة : استخبى

حمدان : ايوه ..

مشمشة : *(صوت فى المطبخ)* يامصيبتى..

حمدان : استخبى واسمعى الكلام

مشمشة : حاضر *(تختبئ داخل الصندوق)*

حمدان : اسكتى .. اسكتى

(يظهر اللص .. حاملاً عصا فى يده)

اللص : ايه دا .. مفيش حاجه فى البيت دا..

حمدان : لا مفيش ..

اللص : مين الى بيتكلم *(يرتبك ويرتجف)*

حمدان : انا ..

اللص : هو فيه حد هنا
حمدان : لا ..
اللص : أمال أنت مين ؟
حمدان : انا العفريت
اللص : عفريت .. عفريت مين ؟
حمدان : انت مالك .. انت عارف أنت دخلت بيت مين
اللص : لا مش عارف
حمدان : ياويلك .. يا ظلام ليلك
اللص : ليه
حمدان : انت دخلت بيت الساحر حمدان
اللص : ما اعرفهوش . أنا لقيت بيت فاضى دخلت
مشمشة : جيت للموت برجليك
اللص : *(وهو يرتعد)* موت ايه بس .. يا جماعه .. انتى مين ..
مشمشة : انا مرات العفريت
اللص : عفريته ؟
مشمشة : ايوه عفريته
اللص : يا سلام ..يا سلام عفريت وعفريته عايشين فى بيت واحد
حمدان : احنا مش عايشين هنا
اللص : امال دا بيت مين
حمدان : ما قلت لك بيت الساحر حمدان اللى تتهد له الجدارن
اللص : ما اعرفش ولو أعرف ماكنتش جيت
مشمشة : انت كنت جاى هنا ليه
اللص : كنت جاى اسرق البيث
حمدان : وفكرك البيت دا كده مالهوش صحاب
اللص : انا قلت بيت فاضى
مشمشة : العفاريت تحرسه لانه بيت راجل مهم
حمدان : ودلوقتى نام على الارض

اللص : انا ؟

مشمشة : ايوه نام

اللص : انام ازاى سيبونى اروح

حمدان : لا .. لازم تنام

اللص : اهه *(يجلس منكفئاً عى الارض)*

مشمشة : ارمى العصايا اللى فى ايدك

اللص : اهى *(يلقيها)*

حمدان : طلع السكينة اللى فى جيبك

اللص : اهه *(يخرجها)*

مشمشة : ارفع اديك فوق

اللص : اهه *(يرفعها)*

(يخرج حمدان ومشمشة)

حمدان : دلوقت اقولك غمض عنيك

اللص : اهه غمضتها

مشمشة : حط ايدك ورا .. ظهرك

اللص : حطيتها ..

مشمشة : اسمع دلوقتى حتحس ان عنيك محطوط عليها عصبه ماتقولش اى حاجه..

اللص : حاضر *(تعصبه مشمشه من عينيه)*

حمدان : ودلوقت حتحس ان ايديك بتتكتف ماتقولش حاجه ..

اللص : حاضر

حمدان : *(يكتفه بالحبل)* اديك اتكتفت

اللص : اه دراعى وعينى

حمدان : *(يمسك العصا)* ودلوقتى حتحس انك بتنضرب لوقلت آه بصوت جامد ح اوقف الضرب عنك

اللص : آه .. آه *(بصوت مرتفع)*

مشمشة : يا ابنى انت لسه ما اضربتش

اللص : ما هو انا مش عايز اتضرب

حمدان : لا .. لازم تتضرب

اللص : وليه انضرب
حمدان : كده لانك حرامى *(يضربه)*
اللص : آه
حمدان : ودى علشان خاطر ماتنطش من على البيوت
اللص : آه .. أه .. *(بصوت مرتفع)*
مشمشة : *(تأخذ العصا وتضرب)* ودى علشان تحرم تدخل بيت أى حد من جيران حمدان
اللص : آه .. آه .. آه ..
مشمشة : *(تضرب)* قول حرمت اسرق تانى
اللص : حرمت اسرق تانى
حمدان : *(يمسك العصا ويضرب)* ودى علشان خاطر حمدان
اللص : آه .. آه .. آه ..
حمدان : عايزنى ابطل اضربك
اللص : ايوه ..
حمدان : كل ما اضربك تقول الحقنى يابوليس
اللص : حاضر .. حاضر .. بس ليه اقول يابوليس
مشمشة : *(وهى تمسك العصا من حمدان)* ماتتكلمش كتير
اللص : مش ح اتكلم كتير
مشمشة : تقول لكل اللصوص والحراميه اللى زيك ان الساحر حمدان بيته مليان بالعفاريت
اللص : حاضر .. حاضر
مشمشة : ودلوقت كل ما تاخذ ضربه تقول يا بوليس الحقنى
اللص : مابلاش يا بوليس دى
مشمشة : لازم تقول .. *(يضربه)*
اللص : الحقنى *(بصوت مرتفع جداً وينطق*

كلمه يا بوليس هامساً)

مشمشة : انت يا ولد بتستعبط اعكس . قول يا بوليس بصوت عالى والحقنى بصوت واطى

اللص : آه يانفوخى .. انا كان مالى ومال البيت دا إيه الى جابنى فيه ..

حمدان : *(يضربه)* علشان كده لازم تنضرب

اللص : الحقنى يا بليس

مشمشة : اسمه بوليس مش بليس

اللص : انا انا الدغ فى الواو

حمدان : طيب خد .. خد .. خد .. خد *(يضرب)*

اللص : آه .. أه .. آه .. الحقونى .. الحقنى يا بوليس .. يا بوليس *(دق على الباب بعنف صفارات الشرطى)*

مشمشة : ايه دا .. البوليس جه

حمدان : افتحى الباب بسرعة يا مشمشة

مشمشة : حاضر ..

(يدخل رجل شرطة) (ومعه بعض الافراد)

عسكرى : فيه ايه

حمدان : امسك حرامى

عسكرى : مين الحرامى دا

مشمشة : اهه قدامك اهه

عسكرى : *(ينزع من على رأسه الغطاء)* ايه دا .. خنجر ؟!.. مين خنجر ؟!.. مش معقول خنجر ؟!

الجميع : خنجر؟!

عسكرى : اخطر لص .. مسجل خطر .. سرق الف بيت

حمدان : خنجر دا !! ..

عسكرى : ايوه خنجر دا

مشمشة : احنا مسكناه

خنجر : لامش هم اللى مسكونى .دول العفاريت .. أنا ماحدش يقدر يمسكنى ابداً

عسكرى : عفاريت إيه

خنجر : العفاريت اللى بتحرس بيت الساحر حمدان

حمدان : ماهو انا حمدان

مشمشة : وانا مشمشة مراته

عسكرى : انت على كده لك مكافأه الف دينار يا حمدان

الجميع : الف دينار !!

عسكرى : ايوه ماهى الشرطه قالت اللى يمسك خنجر له الف دينار

خنجر : لامش هو اللى قبض عليا .. العفاريت

الجميع : معقوله فيه عفاريت يا خنجر

خنجر : ايوه

حمدان : خدوه دلوقت

عسكرى : ياللا يا خنجر

خنجر : خنجر ما يهزمهوش حمدان

مشمشة : يلا روح على القسم قدامه

خنجر : خنجر مايهزموش حمدان

الجميع : ياللا روح على السجن قوام

(يضحكون مع موسيقى لتغيير الديكور إلى منزل الوالى .. صوت سيدة القصر .. وهى تدخل وتصرخ)

سيدة القصر : ***(وهى منفعله)*** مش معقول .. الخاتم ضاع .. طيب ازاى .. دا كان فى ايدى امبارح ***(الوصيفه تدخل خلفها)***

الوصيفة رمانة : يا سيدتى بحثوا عنه فى كل مكان لم يجدوه ..

سيدة القصر : ازاى الخاتم كان فى إيدى .. وسبته على الطاولة..

رمانـة : عارفة يا سيدتى ..

سيدة القصر : دا أغلى شئ عندى ..

رمانـة : مضبوط يا سيدتى .. ومولاى الوالى قالك دا موصى عليه من عند أكبر جواهرجى فى الهند

سيدة القصر : لازم اللى سرقه عارف قيمته ..

رمانـة : أكيد .

سيدة القصر : اشمعنى اختار الخاتم دا .. ؟

رمانـة : مضبوط ..

سيدة القصر : ويعرف كل ركن من أركان القصر..

رمانـة : أيـوه ..

سيدة القصر : وأنا بثق فى الشخص دا ..

رمانـة : أيـوه يا سيدتى ..

سيدة القصر : *(تنظر للوصيفة رمانة نظرة شك)* .

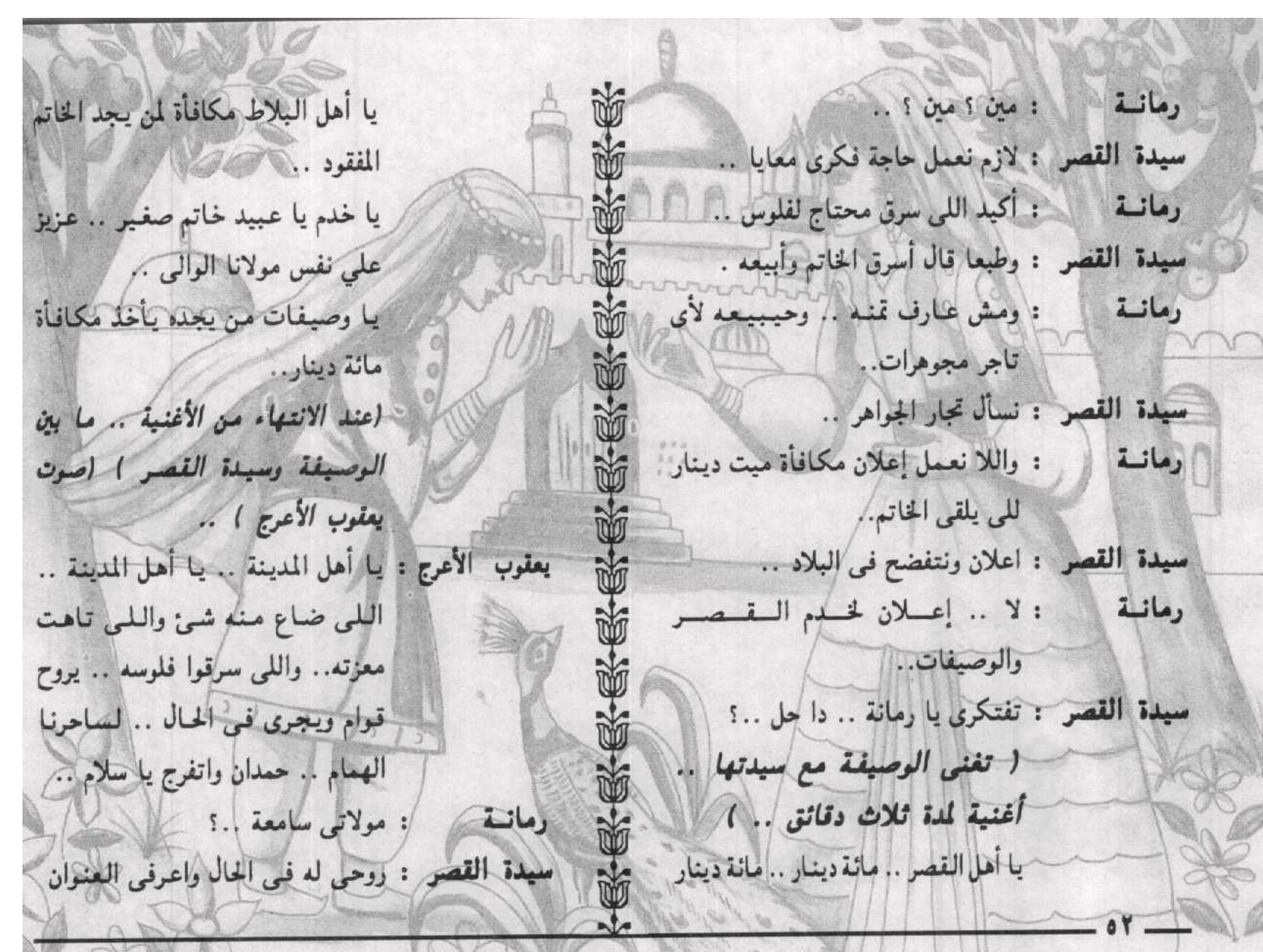
رمانـة : *(تفهم)* لا ياستى مش أنا .. انتى بتشكى فيّا أنا..أنا اللى خدمتك طول عمرى .. أنا اللى قدامى مجوهراتك دهبك ماسك . طول عمرى تشكى فيا .. أنا خدامتك وجاريتك ووصيفتك.. ولا يمكن أفكر فى سرقتك مهما حصل ، إنتى خيرك عليّا وعلى كل الناس .. مولاى الوالى ياما خدمنا .

سيدة القصر : *(وهى تشعر بالخجل)* أنا ماقلتش انتى .. لكن تشكى فى مين يا رمانة ..

رمانـة : والله يا ستى ما اعرفش ..

سيدة القصر : بقولك فكرى معايا مين ..؟





رمانــة : مين ؟ مين ؟ ..

سيدة القصر : لازم نعمل حاجة فكرى معايا ..

رمانــة : أكيد اللى سرق محتاج لفلوس ..

سيدة القصر : وطبعا قال أسرق الخاتم وأبيعه .

رمانــة : ومش عارف تمنه .. وحيبيعه لأى تاجر مجوهرات..

سيدة القصر : نسأل تجار الجواهر ..

رمانــة : واللا نعمل إعلان مكافأة ميت دينار للى يلقى الخاتم..

سيدة القصر : اعلان ونتفضح فى البلاد ..

رمانــة : لا .. إعــلان لخــدم الـقـصــر والوصيفات..

سيدة القصر : تفتكرى يا رمانة .. دا حل ..؟

(تغنى الوصيفة مع سيدتها .. أغنية لمدة ثلاث دقائق ..)

يا أهل القصر .. مائة دينار .. مائة دينار يا أهل البلاط مكافأة لمن يجد الخاتم المفقود ..

يا خدم يا عبيد خاتم صغير .. عزيز علي نفس مولانا الوالى ..

يا وصيفات من يجده يأخذ مكافأة مائة دينار..

(عند الانتهاء من الأغنية .. ما بين الوصيفة وسيدة القصر) (صوت يعقوب الأعرج) ..

يعقوب الأعرج : يا أهل المدينة .. يا أهل المدينة .. اللى ضاع منه شئ واللى تاهت معزته.. واللى سرقوا فلوسه .. يروح قوام ويجرى فى الحال .. لساحرنا الهمام .. حمدان واتفرج يا سلام ..

رمانــة : مولاتى سامعة ..؟

سيدة القصر : روحى له فى الحال واعرفى العنوان

للساحر حمدان ويخليه يجى فى الحال

رمانــة : أروح له أناديه بنفسى .

سيدة القصر : فـى الحـال .. بـلا إعـلان .. بـلا مكافأة.. بلا كلام فارغ ..

(موسيقى مع تغيير الديكور إلى منزل حمدان..)

(حمدان يجلس وقد جلس يشرب الشاى .. أصوات كثيرة فى الخارج .. تدق الباب .. هدايا كثيرة متواجدة داخل منزله .. مشمشة تصرخ من النافذة للناس) ..

مشمشة : يا ناس استنوا شوية .. (*تنظر إلى حمدان*) قاعد تأكل على مهلك !!

حمدان : آه على مهلى .. هاتى الشاى ..

مشمشة : وكمان شاى .. والناس اللى برة ؟

حمدان : انتـى مش عـيزانـى اشرب شـاى .. الناس كل يوم زحمه أعملهم إيه .. ؟

مشمشة : الناس عمالة تصرخ عند الباب ..

(أصوات من الخارج متداخلة)

- يا ساحرنا الهمام حمدان ..

- يا ساحرنا الكبير حمدان ..

- يـا حمدان يـا حمدان أنـا عمـك شعبان سامعنى يا ابنى ..

مشمشة : سامع يا حمدان ؟..

حمدان : يا ولية خليهم قاعدين شوية ..

مشمشة : يا راجل حرام عليك الناس واقفة عند الباب صفوف من صباحية ربنا .

حمدان : و ماله ..

مشمشة : اللى شايـل فلوسه فى إيده واللـى شايل رز واللى شايـل قمح وعمال تاخد الفلوس والحاجات وشيلى يا

مشمشة ولحد دلوقت ما اشتريتليش فستان وكل ما أقولك تقولى حاضر.. ولا غيرت هدومى القديمة ..*(يلاحظ أنها بنفس الثوب القديم)* ..

حمدان : يا ولية مش فاضى أنزل السوق واشترى ..

مشمشة : أنا أنزل ..

حمدان : إنتى ما تعرفيش تشترى حاجة .. ويعدين حتخربى الميزانية .. ابعدى عنى .. الساعة دى وخلينى افطر ..

يعقوب الأعرج : *(دق على الباب وعلى النافذة)* يا مشمشة .. يا مشمشة .. افتحى الباب .. واللا أقولك افتحى الشباك عندى كلمة سر .. ضرورى ..

مشمشة : *(لحمدان)* أفتح له الشباك اشوفه عايز إيه ؟

حمدان : أنا ماقلتلوش يشتغل منادى ليه .. شوفيه عايز إيه ؟

مشمشة : *(تفتح النافذة)* ايوه يا يعقوب فيه إيه ..

يعقوب الأعرج : *(من النافذة)* رمانة معايا ..

مشمشة : رمانة مين ؟

يعقوب الأعرج : وصيفة سيدة القصر ..

مشمشة : سيدة القصر ..!!

يعقوب الأعرج : زوجة الوالى .. افتحى الباب يا مشمشة ..

مشمشة : استنى *(لحمدان)* افتح الباب يعقوب معاه وصيفة من القصر .. وصيفة زوجة الوالى ..

حمدان : افتحى الباب يا مشمشة ..

(يدق يعقوب الباب)

مشمشة : حاضر ..بس أنا خايفة يا خويا



ليكون الوالى جه وحيسجنونا ..

(تفتح الباب ما زال حمدان يأكل.. تدخل مجموعة من الناس مندفعة مع دخول رمانة ويعقوب .)

مشمشة : *(تنظر للناس)* إيه دا ..فيه حد يدخل البيوت كده .. عايزين إيه ؟

رجل ١ : أنا جاى من صباحية ربنا من آخر البلاد أطلب مقابلة ساحرنا الكبير ..

مشمشة : اطلع يا راجل انت وبعدين تعال ..

رجل ٢ : يا ست أنا بقالى ..

مشمشة : بعدين .. بعدين *(تدفعه للخروج)*

رجل ٣ : أنا ضاعت منى معزتى ..

مشمشة : يا راجل اطلع .. لما نشوف الوصيفة عايزة إيه ؟

رمانة : *(يخرج الناس تدفعهم مشمشة مع الوصيفة)* بعدين .. بعدين ..

حمدان : *(يمسح يده من الطعام فى قطعة قماش لم يلتفت إلى يعقوب)* نعم .. فيه إيه ؟

يعقوب الأعرج : وأنا ماشى جنب قصر مولانا الوالى..

حمدان : *(للأعرج)* استنى .. *(ينظر إلى رمانة)* كملى

مشمشة خايفة ان يكون قد حدث شئ .. والله يا ختى .. الحكاية بسيطة .. لما راح حمدان يبيع البقرة ومعاه الفلوس سرقوه ..

حمدان : مشمشة .. اطلعى برة دلوقت .. واللا التزمى ساكتة..

رمانة : بقرة إيه .. أنا مش فاهمة حاجة .. *(تنظر لحمدان ثم تنحنى)* سيدى الساحر .

حمدان : نعم ..

رمانـة : سيدى الساحر .. (*ينظر لشمشة*)

حمدان : شايفة يا مشمشة .. الناس المؤدبين سيدى الساحر.. يا قليلة العقل.. مخك تعبان ..

يعقوب الأعرج : زى ما أنا فهمت من الوصيفة رمانة..

حمدان : *(للاعرج)* اسكت انت يا حرامى ..

رمانـة : *(بدهشة)* حرامى ..

يعقوب الأعرج : *(لحمدان)* ماخلاص بقى أنا مش قلت لك مش ح اسرق تانى ..

حمدان : يعنى مش ح تعملها تانى ..

يعقوب الأعرج : لا ..

حمدان : خلاص يا رمانة .. أنا كنت بتكلم عن حد تانى..حرامى ..عايزة إيه..

رمانـة : مولاتى سيدة القصر.. عيزاك تيجى القصر

مشمشة : يا مصيبتك.. رحت فى داهية

رمانـة : ياحمدان .. عايزاك فى القصر ..

مشمشة : فيه إيه يا ست رمانة ..عايزينه فى مهمة يعرف مين اللى سرق ..

حمدان : حى .. الله حى .. *(يرقص)* .. الله حى ..

مشمشة : سيبتى ركبى يا اسمك إيه ؟

رمانـة : رمانـة .. *(لحمدان)* قلت إيـه يا سيدى الساحر..

حمدان : يعنى سيدتك عايزانى فى القصر لأمر يتعلق بالسرقة ..

رمانـة : أيوه ..

حمدان : خلاص .. اللى عايزنى يجيلى ..لما اكون أنا عايزه .. أنا اروح له ..

رمانـة : يعنى أقولها الكلام دا..

حمدان : آه ..

مشمشة : *(للوصيفة)* استنى يا بنتى *(تذهب لحمدان)* حمدان فوق ، دى مرات الوالى سيدة القصر ..

حمدان : ولو كانت مرات السلطان .. اللى عايزنى يجيلى.. هو اشمعنى لما احنى نعوزهم نروح لهم يطردونا ولما يعوزونا بنرضا احنا نروح لهم .. لا هما يجونا يعنى عايزين كل حاجة وهم قاعدين..

مشمشة : حمدان ما كتبرهاش فى دماغك ..

حمدان : اسكتى يا مشمشة .. *(لرمانة)* اسمعى يا برتقالة..

رمانة : اسمى رمانة مش برتقالة .

حمدان : شوفى يا رمانة .. قولى لسيدة القصر .. اللى عايزنى يجيلى .. سامعة واللا .. لأ .. شمهروش.. شمهروش .

رمانة : سمعا وطاعة .. يا سيدى .. *(تخرج)*

يعقوب الأعرج : استنى خدينى معاكى .. *(يخرج)*

مشمشة : يالهوى .. يا مصيبتِك يا مشمشة .. يا فضحتك يا مشمشة .. نقول لمرات الوالى سيدة القصر .. تعالى هنا .. تيجى هنا فين .. فى عشة الفراخ اللى انت عايش فيها دى .. تيجى هنا فين .. فى القصر اللى أنت ساكن فيه..

حمدان : كفاية .. كفاية ..

مشمشة : دلوقتى تزعل وتبعت العساكر يسحبوك ويودوك للقصر غصبن عنك..

حمدان : ياولية .. لو كانت عايزة تقبض عليا.. كانت بدل ما تبعت الوصيفة

تبعت العساكر .. وما دام بعتت الوصيفة تبقى فى دوامة .. وأنا عايزها تجينى هنا علشان كل الناس تشوفها وهى جاية .. يقوم الناس تكتر على الأبواب والخير يجينا من كل ناحية .

مشمشة : أما عليك مخ يا حمدان ..

(تغنى مع حمدان) (أغنية قصيرة صغيرة معناها)

ستأتى سيدة القصر إلينا ..
بالهدايا.. والعطايا الجميلة ..

(٣دقائق) مع موسيقى الخاتمة للأغنية يتحول الديكور إلى منزل قصر الوالى

سيدة القصر : أنا أروح له ..؟

رمانة : الناس عنده ترش الملح ما ينزلش

سيدة القصر : إيه اللهجة دى الناس زى الملح ..

رمانة : يا سيدتى .. زحمة .. زحمة .. والناس حتموت نفسها ..

سيدة القصر : قد كده هو ناجح وعنده الأخبار ..

رمانة : وعنده الأسرار ..

سيدة القصر : بس أنا اروح له ..؟

رمانة : بيقولوا انه رجع لكل واحد حاجته ..

سيدة القصر : الناس بتزودها حبتين فى الكلام والحكايات ..

رمانة : نجرب يا سيدتى .. ونديله مكافأة مائة دينار..

سيدة القصر : كلام معقول ..

رمانة : خلاص روحى له يا ستى ..

سيدة القصر : والناس ..؟

رمانة : إيش عرف الناس حتتنكرى فى ملابس الوصيفات..



سيدة القصر : وتيجي معايا .. ؟

رمانـة : ومعـايا المنادي بتاعه .. يعقوب الأعرج ..

سيدة القصر : بس ..؟

رمانـة : ما بسش لازم تلاقي الخاتم أحسن مولانا الوالي يعملها مشكلة ..

سيدة القصر : بكرة نروح له ..

رمانـة : دلوقت .. خير البر عاجله .. ياللا يا مولاتي ..

سيدة القصر : ياللا يا رمانـة ..

(موسيقى مع تغيير الديكور .. إلى منزل حمدان) ..

حمدان : خلص كلامك يا شعبان ..

رجل ٤ : يا عمي ولما رحت البيت ..

حمدان : عارف .. عارف.. خلصني فهمني .. إيه اللي ضاع منك واللي اتسرق..

رجل ٤ : حماري ..

حمدان : له حق الحمار يهرب منك .. عمال تضربه ليل ونهار.. وتعذبه

رجل ٤ : أنا ..

حمدان : أنا عارفك يا شعبان ..

رجل ٤ : دي إشاعات ..

حمدان : انت بتقول لي الكلام هو أنا مش عارفك ..

مشمشة : ***(دق على الباب بعنف .. تخرج مشمشة من حجرتها مفزوعة)*** .. الشرطة يا حمدان ..

حمدان : افتحي الباب يا ولية .. شوفي مين الجاهل اللي بيخبط بالطريقة دي ..

مشمشة : ***(وهي تذهب لتفتح الباب)*** باين عليهم العساكر جايين ياخدوك ..

(تفتح الباب .. يندفع يعقوب

ورمانة وسيدة القصر .. فى ملابس تنكرية ..) مين .. ؟

سيدة القصر : *(ترفع الغطاء عن رأسها)* أنا سيدة القصر *(حمدان يدعى عدم الانتباه)*

حمدان : *(لرجل ٤)* شوف يا شعبان ..

رجل ٤ : *(يهب واقفا ..)* سيدة القصر فى بيت الساحر حمدان ..

رمانة : *(لرجل ٤)* اسمع يا راجل انت لاشفت حاجة ولا سمعت حاجة .. ولا عرفت حاجة ..

رجل ٤ : أنا مابشوفش .. ولا بسمع ولا بتكلم

رمانة : انت حر لو قلت حاجة لاى حد .. انت عارف سيدنا الوالى حيعمل فيك إيه..

رجل ٤ : *(وهو يخرج)* .. حاضر .. حاضر

حمدان : *(بزهو)* خرج .. نعم يا سيدة القصر..

سيدة القصر : مش عايزة حد غريب هنا ..*(تشير إلى يعقوب)*..

يعقوب الأعرج : أنا مش غريب ..

حمدان : اطلع برة يا حرامى ..

رمانة : حرامى .. !

يعقوب الأعرج : دا بيهزر .. يقول يا جاهل .. يا حرامى .. أنا طالع *(يخرج)*

يقف حمدان مع سيدة القصر ومشمشة ورمانة الوصيفة ..

سيدة القصر : *(لمشمشة)* انتى مراته .

مشمشة : آه .. مشمشة مراته *(تنظر لفستان زوجة الوالى)* فستانك حلو قوى يا مولاتى *(يلاحظ ان مشمشة بفستانها الأول)*

سيدة القصر : عجبك ؟
مشمشة : قوى ..
سيدة القصر : ح أجيب لِكْ فستان زيه .. ابقى اديها فستان زيه يا وصيفة ..
مشمشة : ربنا يخليكى ويخلى وصيفتك ..
سيدة القصر : خلاص ..*(تنظر لحمدان)* شوف ..
حمدان : شفت ..
(اغنيه جماعيه تغنيها سيدة القصر والوصيفة ومشمشة وحمدان).. (الكلمات معناها)
سيدة القصر : كان فيه خاتم ماس ضاع .. خاتم غالى غالى جدا.. وله ذكرى عزيزة جدا ..
رمانة : واتسرق من داخل القصر ..
مشمشة : هو فيه فى القصور حرامية .. زى حى الغلابة..

حمدان : أنا لازم أروح القصر ..
مشمشة : وأنا وياك ..
حمدان : لا يا غبية .. انت حتفضلى هنا علشان أجيبلك الفستان ..
سيدة القصر : وأنا موافقة .. بس حتعرفه فى كام يوم ..
حمدان : فى أسبوع .. أسبوع واحد .. فى غرفة لوحدى غرفة كبيرة ..لا أشوف حد ولا حد يشفنى غير الخدم.. اللى بتجيب لى الأكل .. لانى لازم آكل .. وبعد أسبوع ح أقولك مين اللي سرق ..
(الأغنية فى ٤ دقائق)
(مع ختام الأغنية ..يتغير الديكور إلى قصر الوالى) ..
(سيدة القصر تقف مع رمانة)

سيدة القصر : اتكلم مع حد .. من الخدم .. من الحشم .. من العبيد ..

رمانـة : لا .. يا ستى.. لكن قاعد يقرأ فى كتابه وياكل ويشرب ويتمتم ببعض الكلمات اللى ما بفهمهاش ..

سيدة القصر : فات أسبوع .. وما تكلمش .. وبعد بكرة الوالى حيحضر ..

رمانـة : أروح أكلمه ..

سيدة القصر : كلميه .. *(تتركها وتخرج)* ..

حارس ١ : *(يدخل مسرعا)* سيدتى الوصيفة..

رمانـة : نعم ..

الحارس ١ : فى الباب راجل أعرج ومره معاه اسمها مشمشة عايزين ..

رمانـة : *(مقاطعة)* دخلهم فى الحال ..

الحارس ١ : أمرك ..

رمانـة : إيه اللى حصل ..

(تدخل مشمشة مع يعقوب)

مشمشة : يا ستى الوصيفة .. أبوس إيدك .. رجلك .. جوزى فين .. الراجل فين.. الراجل فين ؟ الناس هدت البيت..زحمة .. كل الناس بتسأل عنه ؟؟

رمانـة : أنا نسيت فستانك يا مشمشة .. سيدة القصر اعتطهولى وأنا نسيت اجيبهولك .. ح اروح اجيبهولك ..

يعقوب الأعرج : احم .. احم .. ازيك يا رمانه وازى حالك ..

رمانـة : ازيك يا يعقوب .. عايز اجيبلك قميص واللا جزمه ..

يعقوب الأعرج : لا ..

رمانـة : امال عايز حاجة تانية ..

يعقوب الأعرج : *(بخجل)* أنا طالب .. طالب ..

رمانـة : تاكل .. تاكل إيه ..

مشمشة : ياكل .. لسه واكل واحنا ماشيين ..

رمانـة : أمال عايز إيه .. ؟

يعقوب الأعرج : انت ..

رمانـة : مش فاهمة ..

يعقوب الأعرج : ولا أنا فاهم ..

رمانـة : ح اروح أجيب لك الفستان يا مشمشة..

مشمشة : بعدين الفستان .. أشوف جوزى الأول حى واللا ميت ، حر واللا مسجون .. هو قالكم حاجة غلط كده واللا كده

رمانـة : جوزك بخير .. بس هو قاعد فى غرفة لواحده مش عايز حد يشوفه غير الخدم اللى بيجيبوا له الأكل ..

مشمشة : أنا زوجته .. أشوفه وأطمن عليه انه حى وسليم وأمشى على طول .. أكلمه كلمتين ازيك يا سى حمدان وامشى ..

رمانـة : اذهبى بسرعة هوه فى الحجرة دى .. *(يتغير جزء الديكور إلى غرفة حمدان)* ..

حمدان : الطعام سيأتى الآن .طلبت من الخدم الثلاثة احضار الطعام الفاخر لى .. *(دق على الباب)* ادخل .. *(يضع على صدره فوطة)* *(دق على الباب)* ادخل ..

مشمشة : *(تفتح الباب وتدخل)* حمدان ..

حمدان : *(يرتجف)* يخرب بيتك إيه اللى جابك دلوقت..

مشمشة : حمدان .. وحشتنى يا حمدان ..

حمدان : يا وليه أنا قايل للست بتاعت القصر مش عايز حد يدخل عندى غير الخدم

يضعون الطعام وبس .. وأى واحد حيكلمنى الجن مش حيكلمنى ولا العفاريت ..

مشمشة : عفريت لما يركب جتتك .. سيبك من البكش والكذب والعفاريت .. عليا أنا، أنا مشمشة ..

حمدان : لو حد شافك دلوقت ح اعمل إيه أقولها إيه .. حتقول عليا كذاب ومين اللي دخلك ..

مشمشة : رمانة الوصيفة بنت الحلال *(تنظر للبيت وأثاثه)* إيش .. إيش .. نايم على حرير فى حرير وسايبنا فى العش وما جبتليش الفستان ..

حمدان : يا وليه .. امشى دلوقت ..

مشمشة : لو ماجتش معايا دلوقت ح أقول لسيدة القصر على كل حاجة .. *(دق على الباب) (الخادم يظهر يحمل الطعام)* .. إوعى أول .. واحد وصل..

الخادم : نعم بتقول إيه ؟؟ *(يضع الطعام ويرتبك)* ..

حمدان : أنت الاول ..

الخادم : أول .. *(يجرى من أمامه)* ..

حمدان : *(لمشمشة)* عاجبِك كده .. ارجوكِ اطلعى برة القصر .. الراجل لما شافك جرى ..

خادم ٢ : *(يدق الباب ويدخل)* الطعام ..

حمدان : وادى التانى ..

مشمشة : *(لحمدان)* يا كذاب يا حرامى ..

خادم ٢ : *(يضع الطعام وهو يحدث نفسه)* حرامى وكذاب .. عرفت ازاى *(يجرى)* ..

حمدان : *(وهو يقف غاضبا)* إيه اللى بتقوليه دا يا مجنونة .. إيه الكلام التخاريف أنا حرامى .. أنا كذاب ..

مشمشة : كل فلوسنا حرام فى حرام .. سامع..تبقى حرامى وكمان لا انت ساحر .. ولا حاجه خالص .. وطى حسك .. اطلعى بره ..

خادم ٣ : *(دق على الباب) (يدخل بالماء)* الماء ..

حمدان : وادى الثالث ..

الخادم ٣ : *(يركع على ركبته)* أبوس إيدك.. ما تكشفناش لو عرفونا حيقتلونا .. إنت عرفت ازاى ان احنا اللي سرقنا الخاتم. الخادم الأول جالك والتانى جالك وقالولى إنك عرفتهم وأنا جيت لك وجبت الخاتم معايا ..

مشمشة : الخاتم الماس ..

الخادم ٣ : احنا ماسرقنوهوش هو اللى اتدحرج ودخل جيبنا .. أتوسل إليك بكل عزيز فى الدنيا إنك تبعد الشك عنا *(حمدان يمسك الخاتم فى يده ويفكر)*

الخادم ٣ : لو عرفوا اننا حيشنقونا .. حيسجنونا.. وعيالنا حتضيع .. رجع انت الخاتم بمعرفتك وكل واحد فينا حيدفع لك تلاتين دينار .

مشمشة : والجزاء ..

الخادم ٣ : نوعدكم اننا حنتوب ونعيش شرفاء ما نسرقش تانى .. بس المهم قبل ما يرجع مولانا الوالى رجع الخاتم وخلصنا من المشكلة .

مشمشة : كداب ..



خادم ٣ : لا .. والله نوعدك ..

حمدان : أنا كنت عارف كده من زمان .. وكنت مستنى انكم تجونى ولو ما جتوش الليلة كنت اخرب بيتكم يا مشمشة خدى منه تسعين دينار ...

مشمشة : حاضر .. *(تاخد النقود)* بس دى فلوس حرام ..

حمدان : هاتيهم .. *(ياخذ الفلوس)* اسمع يا راجل انت عندكم ديك حبشى سمين

الخادم ٣ : أيوه ..

حمدان : روح حط الخاتم دا دلوقت فى بطنه..

الخادم ٣ : ازاى ..

حمدان : زغطهوله ..

الخادم ٣ : بس الديك دا ديك سيدة القصر الكبير ..

حمدان : عارفه وشايفه .. روح فى الحال زغطة الخاتم يا تعبان ..

الخادم ٣ : حاضر .. *(يختفى)* ..

حمدان : يا سيدة القصر .. يا سيدة القصر ..

(ضوء على الأعرج ورمانة) ..

رمانة : انت دمك خفيف قوى يا ..

يعقوب الأعرج : يعقوب خدامك ..

رمانة : ما أنا عارفه ..

يعقوب الأعرج : وأنا كمان عارف انك عارفه ..

رمانة : انت بتشتغل عند الساحر حمدان منادى .. ؟

يعقوب الأعرج : آه ..

رمانة : وبيديك كام .. ؟

يعقوب الأعرج : كسوتين فى الشتا وكسوتين فى الصيف وأكل وشرب ..

رمانة : وبعدين .. ؟

يعقوب الأعرج : خلاص ..

حمدان : *(صوت من الخارج)* يا سيدة القصر.. وجدت الخاتم المفقود ..

رمانة : صوت حمدان ..

حمدان : *(يدخل حمدان على المسرح)* وجدت الخاتم ..

مشمشة : *(تضحك فى صمت)*

رمانة : سيدتى سيدتى حمدان الساحر وجد الخاتم ..

سيدة القصر : *(تدخل على المسرح)* ماذا تقولون.. وجدتم الخاتم .. يا فرحتى.. يا فرحتى أين هو .. ؟

حمدان : فى بطن الديك الحبشى ..

سيدة القصر : الديك الحبشى .. !!

رمانة : احنا عندنا يجى خمسين ديك حبشى..

حمدان : أكبر ديك وأجمل ديك وأعز ديك عندك .. ادبحيه فى الحال يطلع الخاتم

سيدة القصر : ديكى .. لا .. انت مجنون ..

مشمشة : إسمعى كلامه يا مولاتى ..

يعقوب الأعرج : آه .. إسمعى كلامه يا مولاتى ..

سيدة القصر : انتم جيتوا هنا ازاى ..

حمدان : احنا دلوقت فى الخاتم مش فى اللى جم هنا ازاى..

سيدة القصر : يعنى إيه .. ؟

حمدان : ادبحى الديك حتلاقى الخاتم ..

سيدة القصر : ادبحوا الديك بس مش قدامى .. روحى يا وصيفة ..

(تخرج الوصيفة مسرعة للخارج) ..

حمدان : *(ليعقوب)* أنا شايف رِجْلَكْ رايحة جاية هنا ..

يعقوب الأعرج : ما أنا معاك يا معلمى ..

حمدان : أنا غلطان إنى شغلتك ..

(مشمشة تضحك .. تنظر إليها سيدة القصر) ..

سيدة القصر : بتضحكى على إيه يا مشمشة ..

مشمشة : ولا على شئ يا سيدتى ..

سيدة القصر : شيفاكى بتضحكى ..!!

حمدان : ولا حاجة يا مولاتى هى كده على طول تضحك فرحانه اننا لقينا الخاتم.. *(تدخل الوصيفة تحمل الخاتم)* ..

رمانة : الخاتم اهه يا مولاتى .. لقيناه فى بطن الديك الحبشى ..

سيدة القصر : الخاتم بتاعى .. معقول الحمد لله .. الحمد لله.. متشكرة قوى يا جماعة مع السلامة..؟

حمدان : *(يشير إلى يعقوب)* ياللا مع السلامة ..

مشمشة : بتقول مع السلامة ..

حمدان : ما أنا فاهم انتى ويعقوب مع السلامة..

يعقوب الأعرج : كلنا مع السلامه ..

حمدان : كلنا قال مع السلامة يا مولاتى ..

سيدة القصر : آه ..

حمدان : يعنى أنا لقيت الخاتم ولفيت وتعبت ..

سيدة القصر : خد مائة دينار لك .. مع السلامة .. فورا .. انت ومراتك وخادمك ..

حمدان : والفستان اللى وعدتى به الست مراتى ..

سيدة القصر : خديها يا رمانه ولبسيها فستان من بتوعى ..

رمانة : حاضر *(تخرج مشمشة مع رمانه)*

يعقوب الأعرج : *(يذهب مع مشمشة)* وأنا ..

حمدان : *(يجذبه)* رايح فين .. بتقول لمشمشة ورمانة .. دول ستات انت ستات ..

يعقوب الأعرج : لا ..

سيدة القصر : ياللا اتفضلوا جميعا .. لما أروح أشيل الخاتم *(هى تخرج)*

حمدان : يا مولاتى .. غيرى كل الخدم علشان ما يسبوش الديوك تدخل فى علب المجوهرات

سيدة القصر : *(تضحك)* .. حاضر *(تخرج)*

يعقوب الأعرج : ادينى ..

حمدان : أديك إيه يا حرامى ..

يعقوب الأعرج : ادينى مائة دينار سلف ..

حمدان : ميت كبه .. مائة دينار .. قول نص دينار ..

يعقوب الأعرج : لا .. مائة ..

حمدان : ليه .. ؟

يعقوب الأعرج : علشان أجوز بيهم ..

حمدان : تتجوز من فلوس حمدان .. انت تتجوز وأنا ادفع .. ليه ..؟

يعقوب الأعرج : يا عم انت عمال تاخد مائه فى مائه.. مش أنا جايبك القصر ده مش أنا اللى قلتلهم ودلتهم عليك وقعدت اسبوع نايم آكل شارب..

حمدان : احسدنى يا اخويا

يعقوب الأعرج : ابوس إيدك ادينى الميت دينار ..

حمدان : يابنى الناس بتتجوز بعشرين دينار

يعقوب الأعرج : اصل اللى حتجوزها دى .. من فوق.. فوق ..

حمدان : مين دى وأنا أجوزهالك وأجوزك ستها بعشرين دينار ..؟

يعقوب الأعرج : رمانة ..

حمدان ساخرا : رمانة تتجوزها بعشرين دينار أمال بطيخة تتجوزها بكام ..؟

يعقوب الأعرج : أنا ما بهزرش ، رمانة وصيفة سيدة القصر ..

حمدان : رمانة الوصيفة تتجوز يعقوب الحرامى .. ؟

يعقوب الأعرج : ما أنا تبت يا معلمى .. اسمى يعقوب الحوت .. يعقوب الحوت ..

حمدان : انت حوت .أنا ح أخليك صرصار البحر ***(يجرى خلفه يخرجان من المسرح)***

مشمشة : ***(تدخل مشمشة وهى ترتدى ثوب الأميرة سيدة القصر)*** يا جمالى فى الفستان دا يا جمالى .. والله ست كريمة عطتنى فستان حلو ..

الحارس : مولاى الوالى ..!!

الوالى : أسكت أنا عايز أعمل مفاجأة لسيدتك..

الحارس : حاضر ..

الوالى : إطلع برة .. ***(يخرج الحارس)*** .. ***(مشمشة تعطى ظهرها للوالى)***

الوالى : ***(يخبى عين مشمشة)*** حزرى فزرى أنا مين ؟

مشمشة : حمدان .. بطل هزار ..

الوالى : حمدان .. حمدان مين يا أميرة ؟ ***(يدع يده)*** ..

مشمشة : إنت مين ؟

الوالى : انتى اللى مين وإيه اللى دخلك هنا.. وإيه اللى لبسك الهدوم دى .. يا حراس ..

مشمشة : إخرس يا قليل الأدب ..

الوالى : إنت اللى قليلة الأدب ..

مشمشة : الحقنى يا حمدان

حمدان : *(يدخل حمدان)* إيه يا جدع انت؟

الوالى : وانت إيه اللي لبسك الهدوم دى .. ؟

حمدان : دى هدوم عمر ابوك مالبسها ..

الوالى : إخرس .. لما اسألك الهدوم دى جبتها منين تقول..؟

حمدان : دى هدوم الوالى صديقى .. عَطَهَا لى استريحت..

الوالى : الوالى صحبك ..؟

حمدان : من واحنا صغار كنا بنلعب فى الحارة.. هو بقى والى وأنا بقيت ساحر

الوالى : يا كداب .. يا حراس .. *(يدخل الحراس)* امسكوا اللص دا.. واللصه دى .. حالا ..

سيدة القصر : فيه إيه ؟

حمدان : الحقينى يا مولاتى ..

مشمشة : الحقينى يا ست القصر ..

سيدة القصر : مولاى الوالى ..

حمدان ومشمشة : (بدهشة) الوالى .. !!

الوالى : مين دا ؟

سيدة القصر : دا الساحر العجيب حمدان ..

الوالى : ساحر ؟..

سيدة القصر : يعرف الشئ اللى ضاع .. وعرف الخاتم المفقود منى ..

الوالى : أنهو خاتم ..

سيدة القصر : الخاتم الماس بتاع والدتك الأميرة ..

الوالى : ودا اللي لقاه ..

سيدة القصر : عرف انه فى بطن الديك الحبشى ..

الوالى : أنا مش قادر أصدق ..

سيدة القصر : دى الحقيقة ..*(يدخل الحراس يحملون صندوق كبيرا)* ..

الوالى : مش انت تعرف اللى مستخبى .. قولى إيه المستخبى فى الصندوق دا

حمدان : *(يتمتم وهو يرتعد)*..

مشمشة : أنا ح اقولك يا مولاى الحكاية ..

الوالى : اسكتى انتى يا ام لسان طويل ..

مشمشة : سكت يا مولاى ..

الوالى : إيه قول يا ساحر .. إيه اللى فى الصندوق لو قلت إيه دا حديك مكافأة ألف دينار ولو ما عرفت ح ادبحك ..

حمدان : *(يرتبك)* فيه .. فيه

الوالى : قول يا ساحر

حمدان : اظن يا مولاي

الوالى : تظن واللا متأكد

حمدان : *(يرتبك)* مولاى .. أظن أنها هدية

الوالى : *(يتأمل)* هدية .. إيه نوعها

حمدان : أقصد هديه .. يا أكل يا لبس

الوالى : حدد يا ساحر .. قول إيه فى الصندوق بالضبط.. إذا كنت صحيح ساحر وتعرف الأسرار.

حمدان : مولاى .. هذا *(يشم الصندوق)* أكل

مشمشة : مولاى .. الحكاية وما فيها *(تحاول أن تحكى الحكاية)*

الوالى : *(مقاطعا)* اسكتى انت .. قول انت يا راجل .. ماتتكلم

حمدان : أكل .. سمك

الوالى : سمك .. متأكد

حمدان : *(يشم)* الريحه واضحه يا مولاى

الوالى : افتحوا الصندوق

(موسيقى واضاءة سبوت على الصندوق .. يفتح الحارسان الصندوق ويخرجان ملابس انيقة)

حمدان : مولاى سامحنى *(يركع أمامه)*

الوالى : كذاب .. نصاب

مشمشة : مولاى .. حمدان دا رجل طيب وعلى نياته

الوالى : الصندوق ريحته سمك لان اللى كان شايله حسين السماك .. وغرتك الريحه ياتعبان يا كذاب وظنيت ان اللى فيه سمك

مشمشة : مولاى

سيدة القصر : يعنى الرجل دا كذاب

مشمشة : مولاتى .. كانت حالتنا صعبة وعيشتنا عذاب

حمدان : مولاى .. أنا مش ساحر

الوالى : أنا لا أصدق السحر ولا السحرة .. سامعة يا أميرة

سيدة القصر : والحل إيه يا مولاى ؟

الوالى : قلت لك ميت مره لا تصدقى الحكاية دى .. لكن العيب على حمدان وأمثاله اللى بيستغلوا خوف الناس وجهلهم

حمدان : أنا مش ساحر لكن الحظ كان معايا فى كل مشكلة

الوالى : يعنى انت معترف ان مفيش سحر

حمدان : أيوه وياريت تسامحنى وتعفوا عنى.. أنا كذاب

مشمشة : سامحه يا مولاى .. دا كذاب

سيدة القصر : كذاب لكنه ذكى يا مولاى

الوالى : المفروض ان كل واحد يستغل ذكاءه فى عمل الخير مش يستغله فى خداع الناس

حمدان : سامحنى يا مولاى .. إن شاء الله حرجع لشغلى الأولانى ومش ح أكذب على الناس ..

الوالى : أنت انسان ذكى .. ولازم تستغل ذكاءك فى خدمة ومساعدة الناس

مشمشة : لازم يا مولاى

الوالى : وذكاؤك هذا لازم تستغله فى محاربة السحر والسحرة والنصابين اللى فى البلاد . ولك منى مكافأة الف دينار

حمدان : أمرك يا مولاى

مشمشة : وأنا آخد الفستان ؟

سيدة القصر : الفستان لك يا مشمشة

(لوحة الخاتمة .. يغنى الجميع اغنية مضمونها)

(أمرنا بمحاربة السحر والأدعياء الحيلة والذكاء هما سر خداع الساحر ..

لا تصدقوا أى شئ يقال .. لا شعوذة ولا سحر بعد الآن ..)

ستار النهاية

قدم للمؤلف على خشبة مسرح الطفل :-

* مسرحية سندريلا (الكويت - سلطنة عمان - البحرين)
١٩٨٣ إخراج: منصور المنصور
* مسرحية الشاطر حسن (الكويت - دبى - ابو ظبى)
١٩٨٣ إخراج : أحمد عبد الحليم
* مسرحية سندس (الكويت - البحرين - قطر)
١٩٨٥ إخراج : محمود الألفى
* مسرحية على بابا (الكويت - دبى)
١٩٨٥ إخراج : أحمد عبد الحليم
* مسرحية أولاد جحا (الكويت - البحرين)
١٩٨٦ إخراج : محمود الألفى
* مسرحية حذاء سندريلا (الكويت - بغداد)
١٩٨٧ إخراج : دخيل الدخيل
* مسرحية بيبى والعجوز (الكويت - بغداد)
١٩٨٨ إخراج : حسين مسلم
* مسرحية فرسان بنى هلال (الكويت)
١٩٨٩ إخراج :محمد سالم
* مسرحية أولاد جحا (مصر)
١٩٨٩ إخراج : المؤلف
مسرحية سندس (مصر)
١٩٨٩ إخراج : خمسة مخرجين
* مسرحية عنتر بن شداد (الكويت)
إخراج : أحمد عبد الحليم
* مسرحية حكاية لولو وكوكو (مصر)
١٩٩٣ إخراج : محمد عبد المعطى
* مسرحية بنت السلطان والأشرار (مصر)
١٩٩٣ إخراج : عبد الرحمن الشافعى
* مسرحية قميص السعادة (مصر)
١٩٩٣ إخراج : محمد عبد المعطى

دراسات عن مسرح الطفل عند السيد حافظ :-

١- الحكاية الشعبية فى مسرح الطفل بالكويت - أمال غريب
دراسة فى مسرح السيد حافظ - اصدار رؤيا سنة ١٩٨٦
٢- الشاطر حسن بين الأسطورة والفن
(تجربة السيد حافظ بالكويت) دراسة فاطمة حجى - المغرب
٣- على بابا فى المسرح الكويتى
(دراسة فى مسرح السيد حافظ) نزيه ابن طالب- المغرب
٤- مسرحية أبو زيد الهلالى (طبعت للمؤلف بالهيئة العامة للكتاب)
إصدار ١٩٩٤

المـؤلـــف

١٢ ش طارق يحيى عبد الغنى – التعاون – متفرع من ترسا

الهرم – الجيزة

القاهــــرة ت : ٣٨٦٨٦٥٧ الاسكندرية ت : ٨٤٧٧٩٤

رقم الايداع

٩٥/١١٥٥٣

I.S.B.N.
977-5040-54-X

طبعت بمطابع دار المستقبل ت/ ٥١٠٩٠٠